



جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة

بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول

Developing the Performance of Parents' Councils in Batinah North Governorate's Schools in View of Some Countries' Experience

إعداد الطالب :

خالد بن محمد بن أحمد السعدي

إشراف

د/ حسام الدين السيد محمد (مشرفا رئيسا)

د / حسين الحارثي (عضوا) أ. د / عبدالمجيد بنجلالي (عضوا)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلب الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص : إدارة تعليمية

جامعة نزوى، ٢٠١٣م

جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

دراسات عليا/ ماجستير

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالب: خالد بن محمد بن احمد السعدي.


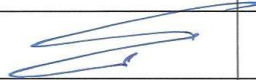

التخصص: الإدارة التعليمية.

العام الجامعي: ٢٠١٣/٢٠١٤.

- عنوان الرسالة: " تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول ".

- تاريخ المناقشة: 02 أكتوبر 2013م.

توقيع لجنة المناقشة

اسم المناقش	التوقيع
أ.د. عبدالرزاق فاضل القيسي	
د. محمد سليمان الجرايدة	
د. حمدة بنت حمد السعدي	

الإهداء

إلى من احتواني بقلبه المؤمن.. فكان لي الحياة، وإلى من أخذت منه الكثير
وقدمت له اليسير،

إلى أبي الغالي.. أطل الله في عمره، وأمدّه بالصحة والعافية.
إلى القلب الحنون، إلى من تحت أقدامها الجنان، إلى من سهرت على راحتني
وتجرعت شقائي لأرتاح

إلى أمي الغالية...أطل الله في عمرها، وأمدّها بالصحة والعافية.
إلى من أهدتني كل الحب والوفاء، وغمرتني بالسعادة والهناء، ورسمت معي
خيوط المستقبل

إلى رفيقة العمر والدرب.. زوجتي الغالية.. أم تغريد
إلى زهرة حياتي، وحملة آمالي... تذكيرا لها بفضل العلم وأجر العاملين

إلى ابنتي الحبيبة.. تغريد

إلى أخوتي وأخواتي الأعمام

إلى كل صديق وزميل... وقريب لي...

إلى كل هؤلاء أقدم هذا الجهد المتواضع سائلاً المولى القدير أن ينفع به
ويجعل العمل خالصاً لوجهه الكريم...

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسعدني وقد أنهيت - بفضل الله ورعايته - إعداد هذه الرسالة أن أتوجه إلى الله العليّ القدير بالحمد والشكر الذي هداني، وأثار الطريق أمامي بالعزم والتصميم لإتمام هذا العمل العلمي المتواضع.

وأقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل برأي أو مشورة أو مساعدة أو تشجيع، وأخص بالذكر: الدكتور حسام الدين السيد محمد، المشرف على هذه الرسالة والذي كان لتوجيهاته الأثر الكبير، الذي أغدق علي بعلمه وخلقه المتواضع وقدم لي كل توجيه وإرشاد وأعطى من وقته الثمين الشيء الكثير جعله الله في موازين حسناته، الدكتور حسين الحارثي، والأستاذ الدكتور/ عبدالمجيد بنجلالي، ولجنة المناقشة على قبولها وتفضلها بمناقشة هذه الدراسة، والدكتور محمد بن صالح العجمي الذي لم يبخل علي من تقديم النصح والإرشاد، والأستاذ سعيد آل عبدالسلام الذي قام بالترجمة، وكل من حكم استبانة الدراسة، الذين أسهموا إسهاماً كبيراً في إعدادها .. وأفراد مجتمع الدراسة، وأخي الأستاذ/ علي بن سيف اليعربي(ولاية إبراء) الذي شجعني وأرشدني بالتوجيه والنصح، وكذلك مصبح الكندي، وعبدالله المعولي (جنوب الباطنة)، وإلى من كان لهم الفضل بعد الله بالتحاقى ببرنامج الماجستير، وإلى جميع الأصدقاء والزملاء الذين مدوا لي يد العون والمساعدة والنصح والتوجيه والدعوة الصادقة، إليهم جميعاً أزجي شكري وتقديري.

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
١	الإهداء	أ
٢	شكر وتقدير	ب
٣	فهرس المحتويات	ج
٤	فهرس الجداول	هـ
٥	فهرس الأشكال	و
٦	فهرس الملاحق	ز
٧	الملخص باللغة العربية	ح
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها		
١	مقدمة الدراسة	٢
٢	مشكلة الدراسة وأسئلتها	٥
٣	أهداف الدراسة	٦
٤	أهمية الدراسة	٧
٥	حدود الدراسة	٧
٦	مصطلحات الدراسة	٨
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		
١	المبحث الأول: تطوير الأداء	١٢
٢	المبحث الثاني: خبرات بعض الدول في مجال مجالس الآباء والأمهات	١٨
٣	المبحث الثالث: مجالس الآباء والأمهات بمدارس سلطنة عمان	٣٧
٤	المبحث الثالث: الدراسات السابقة	٥٠
٥	التعقيب على الدراسات السابقة	٥٨
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة		
١	منهج الدراسة	٦٢
٢	مجتمع الدراسة وعينتها	٦٢
٣	أداة الدراسة	٦٦

٦٦	صدق أداة الدراسة	٤
٦٧	ثبات أداة الدراسة	٥
٦٨	المعالجات الإحصائية المستخدمة	٦
الفصل الرابع: نتائج الدراسة		
٧١	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	١
٧٩	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	٢
٨١	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	٣
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات		
٨٣	مناقشة بالسؤال الأول	١
٨٥	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	٢
٩١	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	٣
٩٢	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	٤
٩٣	التوصيات، والبحوث المقترحة	٥
٩٦	المراجع	٦
١٠٥	الملاحق	٧
١٢٦	ملخص باللغة الانجليزية	٨

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٦٣	توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق	١
٦٤	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع	٢
٦٤	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	٣
٦٧	معاملات الثبات تبعاً لمجالات الاستبانة	٤
٧٠	الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي	٥
٧١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة	٦
٧٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تشكيل المجلس	٧
٧٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التدريب والتنمية المهنية للأعضاء	٨
٧٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال اجتماعات المجلس	٩
٧٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس	١٠
٧٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تقييم أداء المجلس	١١
٨٠	نتائج اختبار ت (T-test) للكشف عن دلالة الفرق لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع	١٢
٨١	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول أثر المؤهل العلمي على وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة	١٣

فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
٤١	مجالس الآباء والأمهات	١

فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
١٠٦	الاستبانة في صورتها الأولى	١
١١٤	قائمة بأسماء الأسانذة المحكمين	٢
١١٥	الاستبانة في صورتها النهائية	٣
١٢١	القرار الوزاري الخاص بلانحة مجالس الآباء والأمهات	٤
١٢٢	القرار الوزاري الخاص بتعديلات لانحة مجالس الآباء والأمهات	٥
١٢٣	مخاطبة جامعة نزوى؛ لتسهيل مهمة الباحث	٦
١٢٤	مخاطبة وزارة التربية والتعليم لمديرية محافظ شمال الباطنة؛ لتسهيل مهمة الباحث	٧
١٢٥	مخاطبة المديرية العامة للتربية والتعليم لمدارس محافظة شمال الباطنة؛ لتسهيل مهمة الباحث	٨

ملخص الدراسة

تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء

خبرات بعض الدول

اعداد: خالد بن محمد بن أحمد السعدي

لجنة الإشراف

الدكتور/حسام الدين السيد محمد (رئيساً) الدكتور/حسين الحارثي (عضواً)

أ.د/عبدالمجيد بنجلالي (عضواً)

هدفت الدراسة إلى تعرف تطوير مجالس الآباء والأمهات في ضوء خبرات بعض دول العالم، وواقع مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة، بالإضافة إلى بيان أثر متغيرات النوع، والمؤهل العلمي على هذه الدراسة. وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والمقارن، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة الميدانية، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٣٣) فرداً من مديري المدارس، والمعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين، وأولياء الأمور.

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة مجالس الآباء والأمهات بمدارس محافظة شمال الباطنة لدى أفراد عينة الدراسة كانت كبيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابة (٣.٧٧)، وأن ترتيب المجالات لدى أفراد عينة الدراسة بمدارس محافظة شمال الباطنة جاء على النحو التالي: المرتبة الأولى: مجال الوظائف والأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس بمتوسط حسابي (٤.١٢)، والمرتبة الثانية: مجال اجتماعات المجلس بمتوسط حسابي (٣.٩٨)، والمرتبة الثالثة: مجال تشكيل المجلس بمتوسط حسابي (٣.٦٤)، والمرتبة الرابعة: مجال التدريب والتنمية المهنية للأعضاء بمتوسط حسابي (٣.٥٨)، والمرتبة الخامسة: مجال تقويم أداء المجلس بمتوسط حسابي (٣.٤٦)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجالات الاستبانة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تبعاً

لمتغير النوع في مجال تشكيل المجلس، واجتماعات المجلس، وتقويم أداء المجلس، ولصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجالات الاستبانة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تبعا لمتغير النوع في مجال التدريب والتنمية المهنية للأعضاء، ومجال الوظائف والأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجالات الاستبانة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تبعا لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: ضرورة تعديل اللائحة التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات، وعقد دورات تدريبية لأعضاء المجلس، وتصميم موقع الكتروني يخص مجالس الآباء والأمهات على الإنترنت.

الفصل الأول

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- منهج الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تقوم التربية بدور مهم في إنماء المجتمع من خلال المدرسة، حيث تلعب دوراً مهماً في التفاعل مع المجتمع الخارجي، وذلك من خلال مجموعة من القنوات، ويأتي في مقدمتها مجالس الآباء والأمهات، والتي تعتبر حلقة الوصل بين المدرسة والأسرة، الذي يمكن من خلالها التعرف على الاحتياجات المطلوبة لنجاح العملية التربوية. وإن هذا العصر بكل متغيراته المتسارعة في مختلف ميادين العلوم والمعرفة، قد فرض على الحياة واقعاً جديداً انعكس أثره في أداء رسالتها، ومسؤولية أكبر في إعداد الأجيال، لمواجهة ما تواجهه من مشكلات وصعوبات في مسيرتها الحياتية، ولقد أصبحت المدرسة تناشد المنزل من أجل مسانبتها والتعاون معها في تحقيق أهدافها، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء مجالس الآباء والأمهات لكل مدرسة؛ بهدف تعميق التفاعل بين الأسرة والمدرسة، وليقوم أولياء الأمور بدعم ومؤازرة دور المدرسة.

وتعد مجالس الآباء عنصراً مهماً في ربط المدرسة بالمجتمع، وعلى الرغم من أهمية الدور المنوط بهذه المجالس كصورة من صور المشاركة للارتقاء بالعملية التربوية، إلا أن هناك إشارة إلى أن مجالس الآباء في مدارسنا لم يحسن تنظيمها، وتعاني من مشكلات متعددة، ولم تعد تقوم بدورها المنصوص عليه بصورة فاعلة، وقد اتسمت بالناحية الشكلية، حتى أنها كما يراها البعض قد فقدت قيمتها وأهميتها وجدوى وجودها، فمجالس الآباء تعاني من مشكلات متراكمة، منها: ما يتعلق بكثرة أعباء مدير المدرسة والمعلمين، فيقضي مدير المدرسة يومه في العمل الجاد؛ لرفع مستوى مدرسته، وتزدحم أوقات المعلمين بتحضير الدروس، وتصحيح الدفاتر، وممارسة الأنشطة، وقد لا

يتاح لهؤلاء جميعاً فرصة كافية لإقامة التواصل الفاعل بين إدارة المدرسة والآباء. (مرسي، ١٩٩٨، ٦٧-٦٨) .

وإن مجالس الآباء والأمهات تختلف مسمياتها، وأنواعها، وتشكيلاتها، وأهدافها، وتخصصاتها من دولة إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر، ففي كل من الولايات المتحدة الأمريكية، ونيوزلندا، تسمى بمجالس الأمناء Board of Trustees، وتسمى بالمجلس الحاكم للمدرسة بإنجلترا Governing Body of School، وأما في جمهورية مصر العربية فيسمى بمجلس الأمناء والآباء والمعلمين. (عبدالرسول، ٢٠٠٦)

وعلى الرغم من أهمية التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، ودعم الأبحاث التربوية لذلك إلا أن هناك فجوة واسعة في التواصل بين المدرسة والبيت، وفي حالة حدوث اتصال فإن ذلك يكون شكلياً ومقتصرًا على ظروف ومواقف معينة. ويبقى العمل في المدرسة غير مكتمل ما لم تكن هناك علاقة فاعلة وبناءة مع أولياء الأمور بالصورة التي تحقق الأهداف المرجوة. (البناء، ٢٠١٠، ٢٢)

وفي ضوء ما سبق وللأهمية المتزايدة لمجالس الآباء والأمهات، فإن الكثير من البلدان، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، أكدت على أهميتها كأحد المجالات الحيوية للتفاعل بين المدرسة والمجتمع المدني، فحظيت مجالس الأمناء في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية باعتراف قانوني بأوضاعها، وتفاوتت المدارس في درجة ما تمارسه من تحكم قانوني بالنسبة لمجالس الأمناء، وبوجه عام القول بأن مجالس الأمناء في الولايات المتحدة الأمريكية تتمتع بحرية كبيرة في تسيير الأمور بالمدرسة، فمن حقها القيام بأدوار متعددة ومتنوعة، وتضع القواعد والتعليمات، وهي مسؤولة عن تنفيذها من أجل تطوير الأداء المدرسي. فعملت هذه المجالس على زيادة فرص التعلم الجيد، وتهيئة الطلبة وذويهم داخل نظام المدرسة، وتشجيع مشاركة المجتمع المحلي والوالدين في التعليم،

وتوفير نظام للمساءلة عن نتائج الامتحانات لطلاب المدرسة، وتبادل أفضل الممارسات مع المدارس في المناطق الأخرى، وتشجيع الطلاب والآباء وجميع الموظفين على استخدام الشبكة الإلكترونية للتعلم. (Post lewaite,1998, p701)

وإيماننا بأهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به مجالس الآباء والأمهات أو مجالس الأمناء في المدرسة، أصدرت العديد من الدول مجموعة من التشريعات المنظمة لعمل هذه المجالس ومن بينها سلطنة عمان، ومن هذا المنطلق عمدت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان إلى ترسيخ دعائم المشاركة المجتمعية بإشراك أولياء الأمور في منظومتها التربوية، وكذلك بقناعتها التامة بضرورة التكامل بين مختلف العناصر التربوية، والتي من بينها البيت والمدرسة وفئات المجتمع على اختلاف مستوياتهم، وقد قامت الوزارة بإنشاء مجالس الآباء والأمهات، بدءا بالمدرسة وانتهاء بمستوى السلطنة، حتى تتظافر الجهود وتكتمل الحلقات؛ وذلك سعيا لتنشئة الطلبة على أسس دينية، وتربوية سليمة، وتأكيدا للدور الكبير والمتبادل بين المجتمع والمدرسة. كما كللت الوزارة ذلك بإصدار اللائحة التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات الصادرة بالقرار الوزاري رقم (١٠ / ١٩٩٩م)، والمعدل بالقرار الوزاري رقم (٤٤ / ٢٠٠٢)، والتي تقنن وتنظم عمل تلك المجالس لأهمية الدور المنوط بها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بدأ إحساس الباحث بالمشكلة كونه عضواً في أحد مجالس الآباء والأمهات في المدارس، وقد لاحظ وجود فجوة بين المدرسة، وأولياء الأمور، وعزوف أولياء الأمور عن حضور هذه المجالس؛ نتيجة لقلّة الوعي بأهمية المجلس، واعتقادهم أن التعليم من مسؤولية المدرسة. وأكدت كثير من الدراسات السابقة وجود سلبيات، وأوجه قصور تتعلق بمجالس الآباء والأمهات، ومن أهم هذه الدراسات: دراسة الحبسية (٢٠١١) تؤكد على وجود قصور لآليات اختيار أعضاء مجالس الآباء والأمهات، وتأكيدهم على ضعف التحفيز المعنوي لأعضاء هذه المجالس.

وجاءت دراسة المسكري (٢٠٠٩) توصل إلى أن العلاقة بين إدارة المدرسة والمجتمع المحلي، تتسم بالضعف من كلا الجانبين فالمدرسة لا تسهم في تنمية المجتمع المحلي، وتوعية الآباء بالقضايا التربوية والتعليمية، كما أن المجتمع المحلي لا يقوم بدوره نحو تدعيم الأداء المدرسي، وأنه لا يوجد دائرة أو قسم خاص في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان يعني بالاهتمام بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وأن هناك اعتقاداً عاماً عند أفراد المجتمع إن التعليم مسؤولية المدرسة، وبعض أفراد المجتمع يربطون دائماً الحضور إلى المدرسة بعملية التبرعات التي يقدمها أولياء الأمور للمدرسة، وكذلك ضعف فاعلية مجالس الآباء والمعلمين سواءً من حيث عدم توفر الامكانيات المادية والبشرية.

وأكدت دراسة السناني (٢٠٠٨) على عدم وجود تعاون بين الأسرة وإدارة المدرسة في وضع الخطط والأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف، وكذلك ضعف المشاركة في عقد اللقاءات مع الطلاب والتحدث معهم عن مسيرة حياتهم في المدرسة.

وقد خلصت دراسة الصوافية (٢٠٠٨) إلى أن المدرسة تقلل من تقدير اقتراحات أولياء الأمور، وضيق إدارة المدرسة والمعلمين بانتقادات أولياء الأمور واقتصرهم على الاجتماعات أو جمع التبرعات فقط.

وأشارت دراسة الوحشي (٢٠٠٥) إلى تدني مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وذلك بسبب غياب آليات التواصل الفاعلة التي من شأنها أن توطن العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وأوضحت دراسة اليوسعيدي (٢٠٠١) أن عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة مما يقلل الاستفادة من خبرات أولياء الأمور في القضايا التي تواجه المدرسة.

وفي ضوء ما سبق فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- ما خبرات مجالس الآباء والمعلمين في بعض دول العالم؟
- ما واقع مجالس الآباء والأمهات بمحافظة شمال الباطنة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.005)$ على استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى النوع؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.005)$ على استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- ١- التعرف على خبرات مجالس الآباء والمعلمين في بعض دول العالم.

٢- التعرف على واقع مجالس الآباء والأمهات بمحافظة شمال الباطنة.

٣- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.005)$ على استجابات

أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المؤهل والنوع.

٤- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.005)$ على استجابات

أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

١- تقدم هذه الدراسة خبرات متنوعة لمجالس الآباء والمعلمين في بعض دول العالم يمكن

الاستفادة منها في تطوير عمل مجالس الآباء والأمهات بسلطنة عمان.

٢- ينتظر أن تساعد هذه الدراسة، المدرسة، والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم، وأولياء

الأمر على تحسين أداء مجالس الآباء والأمهات وتطويرها وذلك من خلال الربط بين

أولياء الأمور والمدرسة.

٣- تفتح نتائج هذه الدراسة أمام الباحثين التربويين مجالات الأبحاث، ودراسات تسهم في بناء

برامج لتطوير آليات عمل مجالس الآباء والأمهات.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود هذه الدراسة على ما يلي:

- الحدود الموضوعية : تقتصر هذه الدراسة على خبرات مجالس الآباء والمعلمين في بعض دول

العالم ، وواقع مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة في ضوء خبرات بعض

الدول، والتي تكونت مجالاتها كالاتي: تشكيل المجلس، والتدريب والتنمية المهنية، واجتماعات

المجلس، والوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس، وتقييم أداء المجلس.

-الحدود البشرية : اشتملت هذه الدراسة على عينة من: مديري المدارس ومديراتها، والمعلمين،

والأخصائيين الاجتماعيين، وأولياء أمور الطلبة.

-الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام

الدراسي(٢٠١٢/٢٠١٣م).

- الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة على مدارس محافظة شمال الباطنة.

مصطلحات الدراسة:

١-التطوير: يعرفه (مشهور، ٢٠١٠، ص٤٧) بأنه: " استراتيجية تتضمن استخداما محدودا للقوى

الداخلية، والخارجية، لتحقيق التغير وبتيح إمكانيات كبيرة لتنمية الأفراد والجماعات، وترسيخ

الانتماء، والعمل الجماعي وتماسكه ".

ويعرفه الباحث إجرائيا على أنه: تحسين مجالس الآباء والأمهات والانتقال من مرحلة إلى مرحلة

أفضل من حيث: تشكيل المجلس، والتدريب، والوظائف والأدوار، والاجتماعات للمجلس، وتقييم

أداء المجلس.

٢- مجالس الآباء والأمهات : "هي مجالس تنبثق من جمعيات عمومية للآباء بمدارس البنين

والأمهات بمدارس البنات والقائمين على التعليم من هيئات تدريسية ومسؤولين بالمدارس والولايات

والمحافظات التعليمية وديوان عام الوزارة".(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢)

وعرفها **الدويك وآخرون (١٩٩٨)** بأنها عبارة عن: "نظام تربوي تنتظم فيه جماعة من العاملين التربويين مع مجموعة من أفراد المجتمع للوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة للمجتمع التربوي الذي يقومون بخدمته".

وفي ضوء ما سبق يعرف الباحث **مجالس الآباء والأمهات إجرائياً** على أنها: مجالس مكونة من عدد الأعضاء في المدارس، وهم المدير، والمعلمون، وبعض أولياء أمور الطلبة، وهدفها التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، في خدمة أبنائها الطلبة؛ من أجل إنشاء جيل واع يخدم وطنه.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

- أولاً : الإطار النظري
- ثانياً: الدراسات السابقة
 - الدراسات العربية
 - الدراسات الأجنبية
 - التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

في هذا الفصل تناول الباحث الإطار النظري والدراسات السابقة، ويتكون الإطار النظري من ثلاثة مباحث رئيسة وهي كالتالي: **المبحث الأول: تطوير الأداء، والمبحث الثاني:** مجالس الآباء في ضوء خبرات بعض الدول، **والمبحث الثالث:** مجالس الآباء والأمهات في مدارس سلطنة عمان.

يعتبر التعليم وسيلة لتنمية المجتمع والارتقاء به، فما يناله الأفراد من تعليم، ومهارات، لا بد أن ينعكس إيجابيا على المجتمع، فلهذا لا يمكن أن تكون المدرسة وحدها هي صورة عن المجتمع، بل لا بد أن يكون هناك حلقة اتصال تساعد المدرسة على تنظيم العلاقة فيما بينها وبين المجتمع، والتي تؤدي إلى نتائج تربوية مثمرة فاعلة. وبالتالي قامت فكرة إنشاء مجالس الآباء لتكون حلقة الاتصال بينها وبين المدرسة. إن لمجالس الآباء دورا كبيرا في متابعة الطلاب دراسيا، وكذلك لها دور حيوي في معالجة الكثير من السلوكيات التربوية السلبية في مدارسنا، ويساعد تفعيل هذه المجالس في تقريب وجهات النظر بين أولياء الأمور والمعلمين.

وإيماننا من وزارات التربية بجميع دول العالم بأهمية هذه المجالس في دعم مسيرة التربية والتعليم، بكل ما يواكبها من تطورات، وضعت لهذه المجالس أهمية، وعناية محفوفة بأنظمة، وقرارات رسمية؛ بهدف إشراك المجتمع، وتفعيل دور هذه المجالس في العملية التربوية، والوصول إلى الهدف التربوي بتكوين مواطن صالح، يحمل في كيانه الولاء والانتماء لوطنه.

لذلك اهتمت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بإنشاء مجالس الآباء والأمهات، واصدار لائحته التنظيمية والمعدلة بالقرار الوزاري رقم (٤٤ / ٢٠٠٢)، والتي تنظم العمل لهذه المجالس

والأدوار المنوطة بها. وتعد مجالس الآباء ذات أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية من حيث إتاحة الفرصة لجميع أولياء الأمور للمشاركة في اختيار من يمثلهم، وخلق الثقة بين المجتمع والمدرسة، وتفعيل دور المجلس في المشاركة المجتمعية، وكذلك في الأدوار التي يقوم بها المجلس بعقد المحاضرات والندوات التوعوية التي تسهم في تعزيز الطلاب بقدراتهم، وتقديم الخبرة والرأي في تذليل الصعوبات والمشكلات في تقويم الطلاب، ومساءلة المدرسة للتأكد من سير عملها.

المبحث الأول: تطوير الأداء

أولاً: تطوير الأداء

مفهوم تطوير الأداء

إن التطوير لأساليب العمل مطلب مُلح علينا، وحاجتنا إليه شديدة، وواجبنا جميعاً أن نشارك فيه بالرأي، والفكرة، والتجربة، والمعلومة، والتشجيع، والمباركة، لكي ننهض بواقع عملنا والعاملين معنا، وتحقيق مستويات عالية من الانجاز، ونتيجة للتقدم المعرفي، والتكنولوجي فإن المنظمات والمؤسسات دائماً تتنافس في تطوير أداء العاملين لديها، ومن هذا المنطلق يمكن تعريف التطوير بأنه: " عملية مخططة ومنظمة شاملة تستهدف جميع مدخلات العملية التعليمية (إدارية، تعليمية، تعليمية) داخل المدرسة لتجويد مستوى الأداء، والمخرجات التعليمية وتقليل الفاقد التعليمي " (البيمانية، ٢٠١١، ص٣٥)، ويعرف (مشهور، ٢٠١٠، ص٤٧) بأنه: " استراتيجية تتضمن استخداماً محدوداً للقوى الداخلية، والخارجية، لتحقيق التغير وبتيح إمكانيات كبيرة لتنمية الأفراد والجماعات، وترسيخ الانتماء، والعمل الجماعي وتماسكه "، وتعرفه (العمرى، ٢٠١٣، ص٩) بأنه: " عملية منظمة لها عدة مراحل تهتم بالمدخلات والعمليات والمخرجات ويقوم بها الأفراد في المؤسسة وهدفها التحسين والتغيير نحو الأفضل ".

ويعرف (عبدالمحسن، ٢٠٠٥، ص٣) الأداء بأنه: " مفهوم يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط، وبين الأهداف التي تسعى هذه الأنشطة إلى تحقيقها في منظمة ما". وعرفته (النعمانية، ٢٠١٠، ص١٤) بأنه: " هو الانجاز الفعلي لهدف أو عدة أهداف للمدرسة وهو المحصلة النهائية للعمل المدرسي، كما يمكن تعريفه بتنفيذ المهام والمسؤوليات المحددة للقائمين على التقويم في ظل نظام الأداة المدرسي، ويقاس الأداء هنا على أساس النتائج التي يحققها الفرد من تنفيذه".

لذا تعرف (شودة، ٢٠١١، ص٨) تطوير الأداء بأنه: " يصبح العاملون في المؤسسات التعليمية على درجة عالية من الكفاءة على المستوى الفردي والجماعي، والاتفاق بينهم على مراجعة الأولويات تحت مظلة الإطار الكلي للتخطيط الاستراتيجي لهذه المؤسسات".

خصائص تطوير الأداء

تضيف (البيمانية، ٢٠١٠) أنه من الأسس والخصائص التي يقوم عليها التطوير التربوي في المؤسسات التعليمية التعليمية إنها:

- تستند عملية التطوير إلى فلسفة تربوية واضحة.
- تستند عملية التطوير إلى دراسة عملية للمتعلم.
- تستند عملية التطوير إلى دراسة عملية للمجتمع.
- تستند عملية التطوير إلى عملية تخطيط شاملة.
- تستند عملية التطوير إلى التعاون.
- تستند عملية التطوير إلى الاستمرارية.
- تستند عملية التطوير إلى مسايرة الاتجاهات المعاصرة.

أهداف تطوير الأداء

ذكرت (البيمانية، ٢٠١٠) أهداف تطوير الأداء ، وهي كالآتي:

- ١- التغيير المخطط لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، ورفع كفاءتها وفعاليتها بصورة عامة ويتم ذلك من خلال الاعتماد على أسلوب تشخيص المشكلات.
 - ٢- تدعيم الدور التعاوني بين المختصين في المجال التنظيمي ورجال التربية والطلاب وأولياء الأمور لخلق بيئة اجتماعية وديمقراطية وعلاقات إنسانية فيما بين الأفراد.
 - ٣- العمل على إيجاد بين الأهداف الخاصة بالعناصر البشرية والأهداف التنظيمية من خلال معالجة الصراعات وإيجاد التوازنات المختلفة بينهم بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر.
 - ٤- جعل المؤسسة التعليمية قادرة على التكيف مع بيئتها المتغيرة، وتحسين فاعليتها وزيادة الرضا لدى العاملين فيها، وتنظيمها بحيث تكون إنسانية.
 - ٥- زيادة درجة الانتماء للمؤسسات التعليمية ولأهدافها، وإحساس العاملين بالملكية وبالأهداف التنظيمية، وزيادة الاستقلالية للمؤسسة.
 - ٦- دفع الواقع وإثرائه بالجديد فكريا وتكنولوجيا، واجرائيا من خلال قنوات رسمية، وغير رسمية من إعلان، وصحافة، وإذاعة، وتلفاز.
- لذا تقترح الدراسة وجود نظام لتطوير أداء العاملين من مديري مدارس، ومعلمين، وأولياء الأمور، عاملين في مجالس الآباء والأمهات، نتيجة للتقدم المعرفي في العصر الحديث.

مجالات تطوير الأداء:

ذكر (مشهور، ٢٠١٠) عدة مجالات للتطوير ومنها:

- ١- فحص الهياكل التنظيمية، تقسيم العمل والعلاقات المتداخلة.

- ٢- المعدات المكتبية وحفظ الملفات وفهرستها.
- ٣- تصميم النماذج والاستمارات.
- ٤- قياس العمل الكتابي وتحديد حجم القوى العاملة.
- ٥- نظم المعلومات ودراسة تحليلها.
- ٦- تحديد وتقييم الأهداف الإدارية.
- ٧- المشاركة في التدريب التأهيلي للعاملين.
- ٨- أي مجالات أخرى في دائرة الاختصاص والتطوير.

معوقات تطوير الأداء :

أشار (البرادعي عن فورنيس، ٢٠٠٦) إلى أن من الأسباب الخفية لعدم كفاءة الأداء، لما يفترض أن يؤديه العاملون في مؤسسة ما هي:

- عدم معرفة أسباب أداء المهمة وطريقة المكلفين بها وطريقة أدائها.
- عدم معرفة الأداء المطلوب عمله.
- اعتقاد العاملين بأن الطريقة التي طلب منهم تطبيقها لأداء المهام لن تعمل، أو أن الطريقة التي يؤديون بها أي مهمة أفضل طريقة.
- اعتماد العاملين بأن هناك مهاماً أخرى أكثر أهمية من تلك المكلفين بها أو بأنهم يؤديون المهام المكلفين بها.
- هم يكافئون على الأداء الضعيف.
- هم يعاقبون إذا قاموا بأداء ما هو مفترض منهم أن يقوموا به.
- هم يتوقعون عواقب سلبية قبل أداء المهام ولا يوجد عقاب في حالة الأداء الضعيف.

- هناك معوقات خارج سيطرة العاملين وحدود قدراتهم الشخصية تمنعهم من الأداء.
- عدم الأداء بسبب المشاكل الشخصية التي تواجه العاملين.
- عدم مقدرة العاملين على أداء المهام الصعبة.

ثانياً: مجالس الآباء

إن مجالس الآباء والمعلمين تهدف إلى زيادة التقارب بين المدرسة، والبيت، ليتعاون الآباء، والمعلمين، في تربية أبنائهم وتشجيع المجهودات التي يبذلها المربون، والعمل على رعاية الأطفال في المدرسة، والمجتمع، واصدار القوانين المتعلقة برعايتهم، وحمايتهم، وتوعية الآباء للدور الحيوي والوظيفي للمعلمين، وتأسيس فاعلية المدرسة كمركز اشعاع في خدمة البيئة. (الخوaja، ٢٠٠٤)

ذكرت بطرس (٢٠٠٤) إن من أهم المبادئ التي يقوم عليها مجلس الآباء على النحو التالي:

- ١- التطوع: ويعني الرغبة الصادقة والجادة في الانخراط في العمل بقصد خدمة الآخرين والمجتمع دون مقابل.
- ٢- التعاون: يجب أن يكون التعاون سمة جوهرية تسيطر على مجلس الآباء، وتتبع من داخلهم بالحوار الإيجابي.
- ٣- التوجيه: ويحمل في طياته النقد للتقويم بما يحملان من سلبيات، وإيجابيات.
- ٤- الإيمان: كل إنسان له فردية، وخصوصية في التفكير، والقدرات، وأنه قادر على التعاون مع الآخرين.

أهمية وجود مجالس الآباء:

إن أهمية مجالس الآباء كما ذكرها (الخطيب وآخرون، ١٩٩٨) هي كالتالي:

- ١- فرصة جيدة لتوضيح البرنامج التربوي والحصول على تأييد المجتمع وموافقتهم عليه.

٢- تقرب المدرسة والبيئة، وتفتح آفاق التعاون بينهما وتمنح المدرسة دعم المجتمع المحلي ومؤازرته لها.

٣- تقدم مقترحات مفيدة، وتكشف عن حاجات المجتمع والبيئة، وبالتالي تشير إلى بعض حاجات الطلبة، مما يفيد المدرسة في العمل على تحقيق تلك الحاجات.

٤- تعمل على ظهور بعض الأفكار المبتكرة التي يمكن أن تعود على المدرسة، والبيئة، بالنفع لصالح الطلبة الذين هم محور العملية التربوية.

أهداف مجالس الآباء

شهدت مجالس الآباء إلى تحقيق جملة من الأغراض التربوية منها:

- تعميق الوعي العلمي للطلبة، وتطوير العلاقات الانسانية بين الآباء والمعلمين.
- تطوير العلاقة بين الآباء، والمعلمين، والطلبة، وإبراز هذا الدور في تطوير المجتمع.
- المساعدة في معالجة المشكلات المختلفة التي يواجهها الطلبة بمختلف أبعادها السلوكية، والعلمية، والنفسية.
- العمل على تحقيق التكامل بين البيت والمدرسة.
- تعريف الآباء والأمهات بأحدث الأساليب التربوية في توجيه الأبناء، وتبصيرهم بأهم مراحل النمو.

معوقات تحقيق أهداف مجالس الآباء

على الرغم من أهمية مجالس الآباء، إلا أن هناك معوقات تحد من فاعلية مجالس الآباء، نذكر منها:
(أحمد، ١٩٩٢)

- عدم التزام الكثير من أولياء الأمور بالحضور في الاجتماعات بصفة منتظمة.

- عدم وجود وسيلة اتصال فعالة بين المدرسة والبيت.

- انشغال أولياء الأمور بأمر الحياة اليومية.

وأضاف الشافعي (١٩٩٢): اعتقاد أولياء الأمور أن المدرسة مسؤولة عن تعليم أبنائهم دون الحاجة لمشاركتهم، وعدم وضوح أهداف المجلس للآباء والمعلمين، وكذلك قلة الاهتمام بتنفيذ ما يصدر عن هذه المجالس من قرارات وتوصيات. وبين الهارون (٢٠٠٤) أن مجالس الآباء قد تحولت إلى تنظيم يقوم فقط على تنفيذ رغبات المدرسة في البرامج والمشروعات، واعتبار مجالس الآباء مصدراً لتمويل تلك المشاريع، وانحصر اهتمام هذه المجالس على تنفيذ البرامج والمشروعات الداخلية.

المبحث الثاني: خبرات بعض الدول في مجال مجلس الآباء والأمهات

إن التوجهات العالمية المعاصرة تتجه نحو المزيد من اللامركزية في إدارة التعليم من خلال تنظيمات مدرسية يعطى لها الحرية، والمرونة في صنع واتخاذ القرار. وسنتناول فيما يلي عرضاً لخبرات بعض الدول في مجال الاهتمام بمجالس الآباء والأمهات من حيث التشكيل، والاختصاصات، والأهداف لهذه المجالس وهي على النحو التالي:

أولاً مجالس الأمناء بالولايات المتحدة الأمريكية:

خلال السنوات الطويلة التي مر بها الشعب الأمريكي، كانت الديمقراطية القيمة الأساسية التي يسعى لتحقيقها، لذلك برزت في جميع مناشط المجتمع، بل حاول المجتمع ترسيخ مبادئ الديمقراطية من خلال التشريعات والنظم التي تظهر بين حين وآخر لذلك جاءت إدارة التعليم صورة من صور الديمقراطية، وأسلوباً من أساليب اللامركزية في العمل، وإتاحة الفرص (الحري، ٢٠٠٦)، ودعم ذلك بصدور تقرير عام ١٩٨٣م عن اللجنة الوطنية للتميز في التعليم والذي كان بمثابة دعوة إلى تغييرات جذرية كانت النواة الرئيسية لحركة إصلاح التعليم ورفع شعار

(صنع القرار لا مركزياً) وما يتطلبه ذلك من جعل عملية التدريس، والتعليم، والمديرين، والمعلمين، والطلبة، أكثر استقلالية، ومرونة ومسؤولية عن النتائج. (kerri,2001)

وعلى أساس هذه الأفكار والمبادئ يلاحظ إن التعليم يقع على عاتق الجهات الآتية:

أ- إدارة التعليم على المستوى القومي، وتتمثل في الحكومة الفيدرالية حيث يوجد مكتب الولايات المتحدة للتعليم، ويعد هذا بمثابة وزارة التعليم، ويهتم بجمع الإحصاءات والمعلومات التربوية.

ب- حكومات الولايات: لحكومة الولايات دور مهم في الإشراف على التعليم.

ج- مجالس التعليم المحلية (مجالس الأمناء): وتقوم مجالس التعليم المحلية بإدارة

التعليم في كل قرية أو مدينة من الولايات المتحدة الأمريكية، ويتم انتخاب أعضاء

المجلس ولهم سلطات واسعة. (T.N Post lewaite,1998)

ومن الناحية القانونية تحظى مجالس الأمناء باعتراف قانوني بأوضاعها مثلما هو الحال

بالمجالس المحلية، لكن الفارق الرئيسي الوحيد بينهما في أن مجالس الأمناء لها وظائفها المحددة والمحدودة في إطار التعليم.

وسنتطرق إلى مجلس الأمناء في إحدى ولايات الولايات المتحدة الأمريكية، وهي ولاية تنيسي:

مجالس الأمناء بمدينة ممفيس (Memfes) بولاية تنيسي:

وسيتّم تناولها من خلال الآتي: (رستم، وسليمان، ١٩٩٤) المشار إليه في عبد الرسول (٢٠٠٦)

١- تشكيل المجلس:

يتكون مجلس الأمناء من تسعة أعضاء يتم انتخاب سبعة منهم من السبع مناطق، ويتم انتخاب

الاثنتين الباقيتين انتخاباً عاماً.

ويشترط لعضوية هذا المجلس ما يلي:

- أن يكون المرشح على قدر من التعليم يسمح له بالمشاركة في المناقشات ووضع سياسات التعليم.
- أن يكون المرشح ممن يقيمون في مدينة ممفيس وفي المنطقة التي يتقدم للترشيح عنها.
- أن يكون المرشح من دافعي الضرائب، ومن الذين لهم حق الانتخاب في المنطقة التي يتقدم لتمثيلها قبل تقدمه للترشيح لعضوية المجلس بخمس سنوات.
- أن يكون قد أقام في المنطقة التي يتقدم للترشيح عنها لمدة الشهور الستة السابقة على ترشيحه، حتى وإن توافرت في المرشح المدة المطلوبة للإقامة، فلا يعتد بها إلا إذا كانت إقامته بالمنطقة بصفة أصلية.
- تستمر عضوية الفرد في مجلس الأمناء لمدة أربع سنوات متصلة.

٢- اختصاصات المجلس:

- تحددت اختصاصات مجالس الأمناء في وظيفة أساسية، وتتمثل في وضع السياسات الكفيلة لتحسن أداء النظام المدرسي، ومتابعة تنفيذ السياسات التي تضعها هذه المجالس هي وظيفة مشرف التعليم على أن يقدم دوراً خلاقاً في استحداث طرق وعمليات يمكن بها تفعيل أهداف التعليم المتغيرة.
- ومن أهم الأدوار المنوطة بمجالس الأمناء دورها كوسيط بين المدارس من جهة، وبين عامة الشعب من جهة أخرى، وهناك جانبان يمكن أن يدخل في مجال اهتمام مجالس الأمناء:
- الحاجة إلى إنشاء مدارس جديدة في منطقة أو مناطق بعينها أو زيادة الفصول بمدارس قائمة وتخضع مثل هذه الأمور لاعتبارات عديدة يضعها مجلس الأمناء.
 - العمل على تشجيع الالتحاق بتخصصات بعينها لمواجهة بعض الاختناقات التي يلتمسها أعضاء المجلس.

٣- أهداف المجلس:

تتمثل أهداف مجالس الأمناء في الآتي:

- خلق مناخ ملائم يكتشف به الطلاب أنفسهم كأفراد ذوي كرامة.
- تقييم وتحديد وتوفير الاحتياجات التي تؤثر في تعليم كل الطلبة.
- توفير بيئة آمنة تحمي الطالب وتشجعه على أن يستخدم أساليب الحفاظ على أمنه وصحته.
- الاستفادة من وسائل التدريس التي تمكن الطلاب من أن يحققوا النجاح.
- توفير فرص متنوعة لتخريج طلاب حسنى التكيف وبأعلى مبادئ الشخصية الجيدة.
- المساعدة على تطوير فهم الوظائف والحاجات لدى الطالب وتوفير الأنشطة التي تساعد على النمو الجسمي السليم.
- تشجيع تذوق القيم الثقافية والأخلاقية.
- توفير الفرصة للآباء والطلاب والهيئة المهنية؛ لأن يعملوا سوياً بتعاون من أجل اتصال أفضل بين المدارس والمجتمع المحلي.
- تقديم برنامج مدرسي مرن بالدرجة الكافية التي تخلق إحساساً بالأمان.
- تطوير المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، والقدرة على تطبيقها بكفاءة في الاتصال وحل المشكلات.
- تشجيع النمو المستمر الكفيل بتنشئة مواطنين ذوي علم، وقدرة على تحمل المسؤولية، وعلى المشاركة في المجتمع الذي يعيشون فيه والاستفادة من الخبرات التي يحصلون عليها.

هذا ويضع مشرف التعليم الأساليب الكفيلة لتنفيذ تلك الأهداف على أفضل وجه ممكن، ويتولى مجلس الأمناء تقييم ما يتم تنفيذه أولاً.

٤- التدريب والتنمية المهنية للمجلس في مدارس ولاية إيلينوي (Elinweez)

في ولاية إيلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية يتولى قسم التعليم بالولاية والسلطات التعليمية المحلية و فرق التنمية المهنية بالمدارس مسئولية تدريب أعضاء المجالس المدرسية المحلية على:

- إدارة الاجتماعات المدرسية.
- إعداد الميزانية ومراقبة إنفاقها.
- التقويم الذاتي للمدرسة.
- إدارة الصراع بين الأعضاء.
- سبل دعم العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.
- القيام بمشروعات التحسين والتطوير.
- التخطيط الاستراتيجي، والتحسين والتطوير المدرسي، وبناء وتشكيل فرق العمل.

٥- تقويم المجلس في مدارس ولاية إيلينوي (Elinweez):

- يتم تقويم عمل المجالس المدرسية المحلية في إطار التقويم الذاتي للمدرسة وفقاً للمعايير التالية :
- يركز المجلس على القضايا التعليمية.
 - يحضر الأعضاء بانتظام اجتماعات المجلس.
 - يشارك الأعضاء بفعالية في برامج التدريب ومشروعات التحسين والتطوير المدرسي.
 - يدعم الأعضاء العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

- يشجع الأعضاء أولياء الأمور للمشاركة في أنشطة المدرسة التعليمية.
- يعمل الأعضاء لتحسين مستويات إنجاز الطلاب.

ثانياً المجلس الحاكم بالمدرسة (إنجلترا):

تقوم المجالس الحاكمة بالمدرسة بصنع السياسة التعليمية في إنجلترا على المستوى المحلي، وتقوم الإدارة المدرسية على مبدأ الإدارة المحلية للمدارس الذي يعتمد على لامركزية الإنفاق من الميزانية، وتحويلها إلى موقع المدرسة، كما تمنح المدارس سلطة اختيار وتعيين الأفراد العاملين، وتتمتع بالاستقلال والمرونة في صنع القرار من خلال مشاركة المجتمع المحلي، الأمر الذي واكبه مزيد من المحاسبية من قبل الآباء وأصحاب الأعمال والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة (بغداد، ٢٠٠٥).

هذا إضافة إلى أنه يتسلم الآباء سنوياً تقريراً عن مجلس إدارة المدرسة، يشتمل على قائمة بكل أعضاء مجلس الإدارة، والموقف الحالي للمدرسة، ونظم التقويم والامتحانات، حيث يقوم الآباء بدور مهم في مساءلة المدرسة؛ للتأكد من سير عملها بشكل فعال، كما أنها تشارك بطريقة رسمية في الهيئات الاستشارية لتقديم المشورة لمختلف الوزارات، وكذلك تعمل على التشجيع على الشراكة بين الآباء والمدارس، من خلال الإعدادات والتدريبات التي تقدمها للآباء وللممثلين بمجالس إدارات المدارس (الجمال، ٢٠٠٩).

وتأكيداً لما سبق أنفاً أشار بغداد (٢٠٠٥) إلى المجلس الحاكم بالمدرسة من خلال الآتي:

١- تشكيل المجلس:

تتشكل هيئة المجلس من هيئة منتخبة ومؤسسين من قبل السلطات التعليمية المحلية،

شخصية دينية محافظة، وممثلين عن أولياء الأمور ويعرفون باسم Parent Governors

وهم أشخاص منتخبون من مجلس إدارة المدرسة بواسطة أولياء الأمور اثنان ويتراوح عدد الآباء ما بين اثنين إلى خمسة، وفقاً لعدد التلاميذ ومن اثنين إلى خمسة من الأشخاص المعيّنين من سلطة التعليم المحلية، ومن واحد إلى اثنين من المعلمين والمدير، إذا اختار أن يكون من أعضاء مجلس الإدارة، ومن اثنين إلى أربعة من أعضاء مجلس الإدارة المؤسسين، ومن واحد إلى ستة من رجال الصناعة والتجارة والمهني الذي اختاروا الدخول في المجلس.

٢- اختصاصات المجلس:

يلعب المجلس الحاكم للمدرسة دوراً محورياً في إدارة المدرسة ومساءلتها، يكون مسؤولاً عن وضع ميزانية المدرسة بما فيها من رواتب المعلمين، ووضع السياسة والتوجيه العام للمدرسة بالتشاور مع المدرسين الأوائل، وتعيين المعلمين في مجلس الإدارة المدرسية، وتدريب المناهج القومية، وإحاطة الآباء بجميع جوانب العملية التعليمية من خلال دورها كجهاز تنفيذي، هذا وتمنح الجمهور من عامة الشعب فرصة المشاركة في الإدارة التعليمية من خلال تحقيق لا مركزية في صنع القرارات، حيث يتم صنعها بما يتلاءم والاحتياجات المحلية، كما أن اختيار المنهج ومحتواه يقع تحت مسؤولية إدارة المجلس الحاكم للمدرسة. وتركت الحرية كاملة للمدرس الأول والمعلمين في وضع الجدول المدرسي، واختيار الكتب التي تحقق أهداف المنهج وطرق التفاعل والتدريس اليومي داخل المدرسة.

٣- أهداف المجلس:

يهدف المجلس الحاكم للمدرسة إلى الآتي:

- توجيه المدرسة نحو أعلى مستويات الأداء التعليمي.
- توفير التسهيلات والخدمات الاجتماعية.
- تحديد إجراءات التعامل مع جميع الشكاوي المتعلقة بالمدرسة.

- نشر التقارير عن المدرسة كل عام وتزويد السلطة التعليمية المحلية بنسخة منها.
- وضع شروط استخدام مباني المدرسة، وتحديد مواعيد الحصص الدراسية، ومواعيد نهاية الفصول الدراسية وبدايتها، والإجازات، وتنظيم الاجتماع السنوي للآباء.

ثالثاً مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بجمهورية مصر العربية:

١- تشكيل المجلس: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١)

ويتكون مجلس الأمناء والآباء والمعلمين للمدرسة في جمهورية مصر العربية طبقاً للقرار الوزاري رقم (٢٨٩) بتاريخ ٢٤/٨/٢٠١١م الصادر من مكتب وزير التربية والتعليم، من ثلاثة عشر عضواً على النحو التالي:

- خمسة أعضاء يمثلون أولياء أمور التلاميذ من غير المعلمين والعاملين بالمدرسة يتم انتخابهم عن طريق الجمعية العمومية لأولياء الأمور.
 - أربعة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم يختارهم المحافظ المختص أو من يفوضه من قيادة الإدارة المحلية (السكرتير العام/ السكرتير العام المساعد/ رئيس المركز/ رئيس المدينة/ رئيس الحي/ رئيس القرية).
 - ثلاثة من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية للمعلمين ممن ليس لهم أبناء بالمدرسة.
 - مدير المدرسة.
- ويتم انتخاب رئيس المجلس، ونائباً له يحل محل الرئيس حال غيابه من بين أعضاء المجلس عدا مدير المدرسة والمعلمين بها.

ويتولى أقدم الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة أعمال أمانة سر المجلس دون أن يكون له صوت معدود.

٢- اختصاصات المجلس: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١)

يمارس كل من مجلس الأمناء والآباء والمعلمين اختصاصاته في إطار قانون التعليم رقم ١٣٩

لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية والقرارات الوزارية المنفذة له ويختص بالآتي:

- المساهمة الفعالة مع إدارة المدرسة في وضع خطة متكاملة؛ لتحقيق أهداف تطوير المدرسة ومتابعة تنفيذها وتذليل الصعوبات التي قد تواجهها.

- العمل على دعم العملية التعليمية وتطويرها وتحديثها بمصادر تمويل غير تقليدية عن طريق تشجيع الجهود الذاتية للأفراد القادرين ورجال المجتمع المدني.

- التعاون مع إدارة المدرسة في وضع خطة تنفيذية لصيانة المباني والمرافق الخاصة بالمدرسة وكذا الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية الحديثة.

- العمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها من أجل تنمية شخصية الطلاب وقدراتهم على مواجهة الظواهر السلبية التي يتعرضون لها (تدخين - إدمان - عنف...).

- العمل على توفير الرعاية اللازمة والبرامج والأنشطة التربوية للفئات الخاصة من الطلاب مثل الفائقين والموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الرعاية الاقتصادية والاجتماعية للطلاب غير القادرين.

- التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجوامع ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والإعلام والثقافة لاستغلال ما يوجد بها من إمكانيات تستثمر في دعم العملية التعليمية ورعاية الطلاب (أفنية وملاعب - مكتبات - معمل كمبيوتر - أدوات).

- تعزيز دور المدرسة في خدمة البيئة المحيطة والتعامل مع مشاكلها وطموحاتها
(فصول محو الأمية- توعية- نادي صيفي).

- تقديم الخبرة والرأي لإدارة المدرسة في مختلف المجالات التربوية والتعليمية والمعاونة
في تذليل الصعوبات والمشكلات الطلابية والتعليمية والمشاركة في برنامج تقييم سلوك
الطلاب.

- تقرير صرف أي مبلغ من أمواله لتحقيق الخطة التي يقرها المجلس وفي حدود
الموازنة .

- اعتماد الحساب الختامي للمدرسة وفق الخطة المقدمة.

- إعداد التقرير السنوي الذي يعطي صورة مفصلة عن نشاطه وأعماله، والذي يتضمن
المشروعات والخدمات التي قام بها، أو شارك فيها مقرونة بما أنفق عليها والصعوبات
التي حالت دون تنفيذ بعض ما ورد في خطته، ولا يجوز عرض التقرير السنوي على
الجمعية العمومية إلا بعد موافقة المجلس.

٣- أهداف المجلس: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١)

تهدف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس إلى تحقيق الأغراض التالية:

- تحقيق اللامركزية في الإدارة والتقويم والمتابعة وصنع القرار.
- العمل على تأصيل الديمقراطية في نفوس الطلاب وإكسابهم المعلومات والمعارف والقيم
الأخلاقية والاتجاهات السليمة التي تساعد على تعميق روح الانتماء للمجتمع والوطن.
- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدني؛ لتوسيع قاعدة المشاركة
المجتمعية والتعاون في دعم العملية التعليمية.

- تعبئة جهود المجتمع المحلي من أجل توفير الرعاية المتكاملة للطلاب، وبصفة خاصة الفائقين والموهوبين وأيضا ذوي الاحتياجات الخاصة للارتقاء بهم علمياً، وثقافياً، واجتماعياً، وقومياً.
- الارتقاء بالعملية التعليمية والتغلب على المشكلات والمعوقات التي قد تعترضها بالتعاون بين الأمناء والآباء والمعلمين.
- توثيق الصلات والتعاون المشترك بين الآباء والمعلمين وأعضاء المجتمع المدني في جو يسوده الاحترام المتبادل من أجل دعم العملية التعليمية ورعاية الأبناء.
- تعظيم دور المدرسة في خدمة البيئة والمجتمع المحلي، والعمل على التغلب على مشاكلها وتحقيق طموحاتها.
- إبداء الرأي في اختيار مدير المدرسة، أو ناظر المدرسة وفي تقويم أداء عمل كل منهما عند التجديد لأي منهما.

رابعاً: مجالس أولياء الأمور والمعلمين بالمملكة الأردنية الهاشمية:

١- تشكيل المجلس: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧)

أما في المملكة الأردنية الهاشمية أصدرت وزارة التربية والتعليم تعليمات مجالس أولياء الأمور والمعلمين في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة رقم ٩ لسنة ٢٠٠٧ ويتكون المجلس من سبعة أعضاء، وهم على النحو التالي:

- ستة أعضاء من المرشحين بالاقتراع السري: ثلاثة منهم معلمين، وثلاثة من أولياء الأمور، تنتخبهم الهيئة العامة.

- تتكون الهيئة الإدارية على النحو التالي:

• الرئيس (مدير المؤسسة التعليمية).

• نائب الرئيس

• أمين السر

• أربعة أعضاء

- إذا لم يتوفر العدد الكافي من المرشحين يتم اختيار أعضاء الهيئة الإدارية بطريقة التزكية.

- تكون مدة الهيئة الإدارية سنة دراسية واحدة.

٢- اختصاصات المجلس: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧)

يختص المجلس بالآتي:

- يتولى المجلس حشد الدعم المادي للمؤسسة التعليمية.

- أي تبرعات تدخل لخزينة هذا المجلس تدخل وفق الأصول المالية واللوازمية المتبعة.

- عقد الندوات التي يبحث فيها جوانب التعاون المختلفة بين المؤسسة التعليمية

والمجتمع.

- إلقاء محاضرات للتوعية في المواضيع التربوية والاجتماعية والصحية من قبل

المختصين من أعضاء المجلس أو غيرهم في اجتماعات عامة، يتم الدعوة لها بعد

أخذ الموافقة المسبقة عليها.

- عرض أفلام مناسبة حيثما أمكن أو تمثيلات هادفة.

- دعوة أولياء أمور الطلبة بشكل فردي والاتصال بهم عند الضرورة لبحث ما يعود على

أولادهم بالمنفعة.

- دعوة خبراء المجتمع؛ للاطلاع على تجاربهم، وإطلاعهم على النشاطات المختلفة في

المؤسسة التعليمية.

- الاهتمام والمساهمة بنظافة مرافق المؤسسة التعليمية والنظافة الشخصية، وحل مشكلات العنف الطلابي.

- مساعدة المؤسسة التعليمية في تحسين تحصيل الطلبة بالتعاون مع أولياء الأمور.

- يقوم رئيس المجلس بتزويد مدير التربية بتقارير نصف فصلية عن نشاط المجلس.

- يقوم مدير التربية والتعليم في المحافظة/ اللواء/ المنطقة بتزويد الوزارة بالتقارير

النصف سنوية عن نشاطات مجالس أولياء الأمور والمعلمين.

٣- أهداف المجلس: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧)

وتهدف مجالس أولياء الأمور والمعلمين إلى:

- توثيق عرى المودة بين المعلمين وأولياء الأمور وإزالة الحواجز النفسية والثقافية

والاجتماعية بين المؤسسة التعليمية والبيت، مما يؤدي إلى إحاطة الطالب بجو من

الأمان والثقة.

- تبادل الرأي بين المعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بنشأة الأبناء.

- تعريف أولياء الأمور بمكانة المعلم ودوره الفاعل وطبيعة خدماته التي يقدمها للمؤسسة

التعليمية والمجتمع.

- تعريف أولياء الأمور بأنظمة المؤسسة التعليمية وأعمالها ونشاطاتها بما يشجع التعاون

بينهما.

- التعاون على حل المشكلات التي تواجه الطلبة بصورة عامة.

- العمل على تنمية المجتمع ومساعدة المؤسسة التعليمية؛ لتحقيق التفاعل والمشاركة في

معالجة قضاياها.

- مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين الظروف البيئية والتعليمية في المؤسسة التعليمية والمجتمع.

خامساً: مجالس الأمناء للمدارس المستقلة بدولة قطر:

١- تشكيل المجلس: (المجلس الأعلى للتعليم، ٢٠٠٦)

يتكون مجلس الأمناء من تسعة أعضاء طبقاً للمادة رقم (٣) من القانون رقم ١١ لسنة

٢٠٠٦ بشأن المدارس المستقلة، ممثلين عن الفئات التالية:

- أربعة أعضاء يمثلون أولياء أمور الطلبة.
 - عضو واحد يمثل الموظفين من داخل المدرسة.
 - صاحب الترخيص / مدير المدرسة.
 - ثلاثة أعضاء يمثلون من المجتمع المحلي.
- ومن الممكن أن يجري اختيار الأعضاء الذين يمثلون فئة المجتمع من قيادات العمل التعليمي، ومن قطاعات العمل المختلفة في الدولة.
- في حال استدعت الضرورة يتم تعيين أعضاء إضافيين في مجلس الأمناء - وللمجلس الأعلى للتعليم الصلاحية في تعيينهم؛ لاستهداف احتياجات خاصة ومحددة لمدارس بعينها.-

١- اختصاصات المجلس: (المجلس الأعلى للتعليم، ٢٠٠٦)

- ينبغي على مجلس الأمناء الآتي:
- دعم أهداف المدرسة وغاياتها.
- إبداء النصح وتقديم الدعم بشأن السياسات التي وضعت لتحقيق تلك الأهداف والغايات.

- مراقبة عمل المدرسة من خلال الرجوع للخطة الاستراتيجية الخاصة بالمدرسة والإلزامية التعاقدية ومتطلبات المجلس الأعلى للتعليم.
 - التأكيد من تطبيق نظام مالي مناسب في المدرسة بحيث يتم التحكم بميزانية المدرسة ومراقبتها وتدوين سجلاتها حسب الأصول.
 - المساهمة في نظام جودة المدرسة.
 - المساهمة في عملية المساءلة التي تخضع لها المدرسة بالنيابة عن أولياء الأمور والمجتمع.
 - وضع إجراءات للتنسيق مع أولياء الأمور.
 - العمل على حل المشكلات التي يثيرها أولياء الأمور أو الموظفون.
- وينبغي على مجلس الأمناء مراقبة وتقييم تقدم المدرسة نحو تحقيق الأهداف والغايات، والمساعدة في عملية مراجعة مدى تطور المدرسة على ضوء ذلك التقدم. كما ينبغي على مجلس الأمناء أن يعمل " كالصديق الناقد " لصاحب الترخيص / مدير المدرسة بشأن أدائه لعمله، وتقديم النقد البناء له.

٢- أهداف المجلس: (المجلس الأعلى للتعليم، ٢٠٠٦)

وتهدف مجالس الأمناء إلى:

- تقديم النصح والمشورة لصاحب الترخيص / مدير المدرسة.
- مراقبة أداء المدرسة.
- رفع مستوى معايير التحصيل التعليمي.
- مساءلة المدارس أمام مجلس الأمناء.

سادساً: مجالس الآباء والمعلمين بدولة الامارات العربية المتحدة:

١- تشكيل المجلس: (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٦)

يضم المجلس في عضويته عشرة أعضاء بالانتخاب الحر المباشر طبقاً للقرار الوزاري رقم

(٣٨٥٧) لسنة ١٩٩٦ بشأن مجالس الآباء والمعلمين.

- مدير المدرسة ومساعد المدير وأحد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة، إضافة إلى ستة معلمين بالانتخاب ويكون بينهم اثنان يمثلان مواد النشاط، ويجوز دعوة رئيس مجلس طلاب المدرسة في المرحلة الثانوية؛ لحضور اجتماعات المجلس التي تناقش بعض الأمور ذات الخصوصية المباشرة بالطلاب، وعند التنسيق بين مناشط مجلس الآباء والطلاب.

- ثلاثة أعضاء من المجتمع المحلي من ذوي الرأي المستتير يقرر المجلس ضمهم بعد تشكيله لزيادة فاعليته والإفادة منهم.

في حالة تعذر التشكيل بواسطة الانتخاب لظروف خاصة في بعض المدارس يعتمد أسلوب الاختيار بمعرفة إدارة المدرسة من الجمعية العمومية للآباء وبموافقة مدير المنطقة أو المكتب التعليمي.

٢- اختصاصات المجلس:

تختص مجالس الآباء والمعلمين بما يلي:

- وضع الخطط والبرامج الكفيلة بغرس وتأكيد المفاهيم والقيم السلوكية الإسلامية وسط طلاب المدرسة.

- متابعة الأحوال الدراسية والتربوية والاجتماعية للطلاب، والعمل على تذليل المعوقات التي تعترض العمل التربوي بالمدرسة.

- المعاونة في الاتصال بأسر الطلاب المتأخرين والمتفوقين دراسياً وذوي السلوك غير المقبول اجتماعياً، والعمل على إشراك البيت في خطة متابعة الأبناء وتوفير الجو الملائم للدراسة والتحصيل.
- تنظيم برامج رعاية الطلاب سواء منهم المتفوقين والموهوبين أو الطلاب المتأخرين دراسياً أو الطلاب ذو الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخاصة.
- وضع خطة عمل تستهدف توعية الطلاب وأسره لأهمية التوجيه والإرشاد في المرحلة الثانوية، والتركيز على أهمية التعليم التقني والفني لتلبية احتياجات الوطن وإعداد برامج لتنمية الوعي التربوي عند أولياء الأمور.
- العمل على تعميق انتماء الطلاب لمجتمعهم وتعريفهم بمعالم الدولة وتاريخها وتوعيتهم والمجتمع بالموضوعات التي تهتم بها الدولة، مثل: حماية البيئة من التلوث، ومحو الأمية، وتنظيم إسهام المدرسة في البرامج التي تنظمها الجهات المختصة.
- المعاونة على تنظيم وتنفيذ المشروعات بالجهود الذاتية مع استثمار جهود المؤسسات المجتمعية والاستعانة بالكفاءات العلمية والثقافية، وتوجيه الطلاب للعمل التطوعي والمساهمة في المشاريع العامة.
- المساهمة في استقبال الوفود التي تزور المدرسة من داخل وخارج الدولة، وإعداد برامج تبادل الزيارات للمجلس مع المدارس الأخرى داخل وخارج المنطقة.
- المساهمة في الاحتفالات المختلفة ودعوة أولياء الأمور لحضور النشاطات المختلفة التي تقيمها المدرسة.
- وضع ميزانية المجلس وتحديد أنصبة وبنود الإنفاق وفقاً للوائح المنطقة.

- رفع التوصيات والاقتراحات ذات الأهمية إلى مجلس الآباء والمعلمين على مستوى المنطقة أو المكتب التعليمي.

٣- أهداف المجلس: (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٦)

تحدد أهداف هذه المجالس في:

- توثيق الروابط بين الطلاب والمدرسة وأولياء الأمور.
- العمل على تأكيد وتأسيس المفاهيم والقيم السلوكية لدى الطلاب.
- العمل على مواجهة الظواهر السلوكية التي لا تتفق مع قيم المجتمع والنظم المدرسية.
- الاسهام في تخطيط وتنفيذ مشروعات المدرسة بالجهود والنظم المدرسية.
- الإسهام في برامج تكريم ورعاية الطلاب المتفوقين والموهوبين.
- التعبير عن آراء واتجاهات الطلاب والآباء لدى المدرسة في القضايا التربوية والتعليمية ورفع اقتراحاتهم وتوصياتهم إلى الجهات المسؤولة بالوزارة.
- التعاون في تدعيم دور المدرسة بوصفها مركز إشعاع في المجتمع وتوسيع وتطوير نطاق ممارستها بما يحقق تفاعلها مع المجتمع ومساهمتها في حل مشكلاته واستخدام إمكانيات الوزارة في تنمية المجتمعات المحلية.
- العمل على تهيئة مناخ اجتماعي سليم يوفر الفرصة لتحقيق التفاعل الاجتماعي الصحي داخل المدرسة بين الطلاب والمعلمين والإدارة وأولياء الأمور.
- تعميق الوعي التربوي في المجتمع بما يتيح التكامل في الجهود والرعاية التربوية المقدمة للطلاب من قبل البيت والمدرسة.
- تحقيق الاتصال المباشر والتفاعل فيما بين أجهزة التربية والتعليم وممثلي أولياء الأمور؛ للوقوف على احتياجات المجتمع في المجال التربوي مما يوفر للتخطيط التربوي واقعيته.

- تحقيق مساهمة أولياء الأمور في مناقشة ورسم السياسة التربوية العامة من خلال تشكيل مجلس الآباء والمعلمين على مستوى الدولة.
- التعاون في حل ما يصادف المدرسة وأولياء أمور الطلاب من مشكلات أبنائهم.
- رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والصحي والفني بين أهل حي المدرسة وإقامة الندوات والحفلات وتنظيم الاجتماعات والرحلات والمعسكرات واشراك الآباء والمعلمين فيها.
- إيجاد الصلة بين المدرسة وخريجها؛ لتوثيق الصلة بين الجيل المتخرج والجيل الحالي.
- قيام المدرسة بالمعاونة في حل بعض مشكلات المجتمع إذا كانت المؤسسة قادرة ومهيأة لذلك.
- الاستعانة بالكفاءات العلمية الموجودة في المجتمع ودعوتهم لمعاونة المدرسة بإلقاء محاضرات أو إبداء توجيهات وآراء مفيدة، أو الإسهام في شئون النشاط الاجتماعي والرياضي والفني للمؤسسة.
- الإشراف أو المعاونة في مشروعات خدمة البيئة والمجتمع.
- إصدار نشرات ومجلات وكتيبات تبين أنشطة هذه المجالس والفلسفة القائمة عليها وأهمية الربط بين البيت والمدرسة.

المبحث الثالث: مجالس الآباء والأمهات بمدارس سلطنة عمان:

يرى كل من قنديل وبدوي (٢٠٠٥) أن عمليتي التربية والتعليم لم تعد قاصرتين على تلقي العلم والمعرفة داخل الصفوف الدراسية فحسب، بل امتدت إلى البيئة المحلية تؤثر وتتأثر بها. وباعتبار المدرسة أداة تنوير في المجتمع كان لها الدور الإيجابي والرائد في مجال التعاون بينهما وبين البيت من خلال مجالس الآباء والأمهات التي بدأت تعطي ثمارها وتساهم بشكل كبير في حل المشاكل المدرسية، وتسهم في تحسين وتعزيز الأنشطة المدرسية، ولهذا فإن ظهور فكرة مجالس الآباء والأمهات لجذب البيت إلى المدرسة وخروج المدرسة عن دورها التقليدي لتلتحم بالأسرة في تنظيم تربوي يهدف إلى إعادة ثقة الطالب بمعلميه ومدرسته، وكسر حاجز الرهبة والخوف لديه. فالمدرسة والأسرة عاملان أساسيان مترابطان في تشكيل شخصية الطفل، ولهذا فإنه لا بد من تعاونهما معاً من أجل تربية صالحة متكاملة للطفل وللمجتمع على حد سواء. وحتى تتواصل العلاقات بين المدرسة ومحيطها الاجتماعي ويهدف لتذليل العقبات أمام نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها كان لا بد من إنشاء مجالس للآباء والأمهات، ويتولى عملية التواصل بين المدرسة والمجتمع.

ومجلس الآباء والأمهات يعرف بأنه هيئة إدارية منتخبة من اللجنة العمومية لمجلس الآباء يتم التنسيق بينهما وبين إدارة المدرسة للإشراف والاهتمام بكل ما يتعلق بالمدرسة وصيانتها وتوفير احتياجاتها ومتابعة طلابها وتشجيعهم وإعطائهم حافزاً ونشاطاً لتحقيق الأهداف المطلوبة للرسالة التعليمية ورفع المستوى العام للتعليم. (قنديل، وبدوي، ٢٠٠٤: ١٨٧) المشار إليه في الصوافية (٢٠٠٨).

ويعتبر مجلس الآباء والأمهات من أهم التنظيمات التي تهدف إلى الربط بين المؤسسة التعليمية والمجتمع ومن ثم ينبغي أن يوجه له اهتماماً خاصاً.

والمنتبع لنظام التربية والتعليم في الدول المتقدمة لاسيما الولايات المتحدة واليابان ومدى العلاقة بين المؤسسات التعليمية والأسرة والمجتمع يجد بأنها قطعت شوطاً رائداً، حيث أصبحت مجالس الآباء من المحاور الرئيسية لبناء نظام التعليم والمشاركة الفاعلة في إعداد الخطط والبرامج التعليمية والمساهمة في تنفيذ المنهجية لمنظومة التربية والتعليم ولها الحق والرأي في اتخاذ بعض القرارات التي تسعى لتطوير الأنظمة المدرسية.

ومما لاشك فيه بأن المنهجية الحكيمة للحكومة الرشيدة في سلطنة عمان، والتي تهدف إلى الارتقاء بجودة نظام التربية والتعليم تعتمد بدرجة كبيرة على وجود علاقة وثيقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع. فمعظم الآباء يسعون إلى معرفة نوع الخبرات التي تقدمها المدرسة لأبنائهم، وهذا يفتح مجالاً للتعاون المفروض بين الهيئة التدريسية والآباء، والذي يعد على درجة كبيرة من الأهمية، ويعتبر إنشاء مجالس الآباء والأمهات دليلاً واضحاً على تأثير حركة التربية الحديثة، بل حسن إدارة وتفعيل مجالس الآباء كما هو مخطط لها لدليل أكبر على وعي وتحضر المجتمع. (الحبسي: ٢٠٠٢).

لائحة مجالس الآباء والأمهات بمدارس سلطنة عمان

أصدرت وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري رقم (٩٩/١٠) بتاريخ: ٩ فبراير ١٩٩٩م، بشأن إصدار لائحة مجالس الآباء والأمهات والذي حدد تنظيم وإدارة هذه المجالس، إلا أنه تم تعديله بالقرار الوزاري رقم (٢٠٠٢/٤٤) بتاريخ: ٢٧/٣/٢٠٠٢م والمعمول بهذه اللائحة للآن.

وتعتبر مجالس الآباء والأمهات من قنوات التواصل في النظام التعليمي في سلطنة عمان، وهي كما تم تعريفها في لائحة مجالس الآباء والأمهات (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢) بأنها: " مجالس تنبثق من جمعيات عمومية للآباء بمدارس البنين والأمهات بمدارس البنات

والقائمين على التعليم من هيئات تدريسية، ومسؤولين بالمدارس، والولايات، والمحافظات التعليمية، وديوان عام الوزارة"، وتنقسم هذه المجالس إلى أربعة أقسام أو مستويات وهي كالآتي:

- مجلس الآباء والأمهات بالمدارس.
- مجلس الآباء والأمهات بالولاية.
- مجلس الآباء والأمهات بالمحافظة التعليمية.
- مجلس الآباء والأمهات على مستوى السلطنة.

وفيما يلي توضيح لذلك:

أولاً مجالس الآباء والأمهات على مستوى المدارس

بناءً على لائحة مجالس الآباء والأمهات لكل مدرسة يتم انتخاب ممثلي الآباء والأمهات في اجتماع الجمعية العمومية، ويشكل المجلس أربع لجان رئيسة، وهي: لجنة التعليم وشؤون الطلاب، واللجنة الاجتماعية، ولجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة، ولجنة الأنشطة والبرامج، وكل لجنة تقدم تقريراً منفصلاً لرئيس اللجنة عن أنشطة اللجنة والصعوبات التي واجهتها اللجنة ومقترحاتها للتغلب عليها.

ثانياً مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولاية

يتم تشكيل مجالس الآباء والأمهات بالولاية من جميع الرؤساء ونواب الرؤساء في مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية، وعضوين من أعضاء مجلس كل مدرسة يختارهما المجلس. ولأعضاء الجمعية العمومية حق الترشيح لعضوية مجلس آباء وأمهات الولاية والإدلاء بأصواتهم في الانتخابات على أن يكون سعادة الوالي رئيساً للمجلس. ويقوم المجلس على مستوى الولاية بدراسة الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع المحلي والتعاون مع مجالس الآباء

والأمهات بمدارس الولاية لعلاجها، أو الحد من انتشارها، وكذلك دراسة تقارير مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية واتخاذ ما يراه مناسباً بشأنها، ويختص المجلس بإعداد خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس على مدار العام الدراسي.

ثالثاً مجالس الآباء والأمهات على مستوى المحافظات التعليمية

بالنسبة للمحافظة التعليمية يتم تشكيل المجلس من سعادة والي الولاية التي بها مقر المديرية العامة للتربية والتعليم ويكون رئيساً له، ومدير عام المحافظة نائباً للرئيس، وبعض الأعضاء من رؤساء المجالس بالولايات، ويقوم المجلس بتوثيق الصلات بين مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولاية، وبين المحافظة بما يساعدها على تحقيق أهدافها. ويختص المجلس بدراسة التوصيات ومقترحات مجالس الآباء والأمهات بالولايات والمدارس، واتخاذ ما يلزم بخصوصها، ودراسة التقارير الدورية، والفصلية المرسلة للمحافظة التعليمية من مجالس الآباء والأمهات بالولايات والمدارس واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.

رابعاً: مجالس الآباء والأمهات على مستوى السلطنة

يتكون هذا المجلس من سعادة وكيل الوزارة رئيساً، ونواب رؤساء مجالس الآباء والأمهات بالمحافظات التعليمية، وعضو من مجلس آباء وأمهات كل محافظة يختاره مجلس المحافظة، وأربعة أعضاء يختارهم المجلس من بين المرشحين من قبل مجالس المحافظة، وأربعة مديريين عامين بالوزارة يختارهم الوزير، ومدير دائرة الأنظمة وتقييم الأداء عضواً ومقرراً. ويختص المجلس بمتابعة المستويات التحصيلية للطلاب واقتراح ما يلزم لتحسينها، ومتابعة أعمال مجالس الآباء والأمهات بالمحافظات التعليمية من خلال ما ترفعه من تقارير والعمل على زيادة فاعليتها وتطوير أدائها، واقتراح السبل والوسائل التي تؤدي إلى توطيد العلاقة بين المجتمع والمدرسة وإبراز دور الآباء والأمهات.

ويمثل الشكل (١) مجالس الآباء والأمهات في المستويات الأربعة: (الحبسية، ٢٠١١)



شكل (١) مجالس الآباء والأمهات في مستوياتها الأربعة

وتستنتج الحبسية (٢٠١١) من خلال دراستها للائحة مجالس الآباء والأمهات على مستوى المدرسة أنه يوجد تفاعل وتعاون مشترك بين أولياء الأمور والمعلمين والكادر الإداري في المدرسة، وأن أعمال المجلس وأنشطته تصب في المجتمع الذي تخدمه المدرسة ولا تتعداه، مما يعطي أنشطة المجلس الطابع المحلي الضيق ولا يتعداه إلى مستوى المحافظة أو المستوى الوطني. أما مجلس الآباء والأمهات على مستوى الولاية فإن المشاكل والقضايا المطروحة هي قضايا ذات بعد اجتماعي، ولا تصل إلى حد مناقشة المناهج الدراسية على سبيل المثال أو أنظمة التقويم أو الإشراف التربوي أو حتى المستوى التحصيلي للطلاب.

وأما مجلس الآباء والأمهات على مستوى المحافظة التعليمية فلا يظم بين تشكيله أحدا من مديري المدارس أو المعلمين من المحافظة التعليمية، وخاصة أن من أهداف هذا المجلس العمل على رفع مستوى الطلاب المتأخرين دراسياً وذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالنسبة لمجلس الآباء والأمهات على مستوى السلطنة فقد تم إيقاف العمل به منذ أكثر من خمس سنوات حسب ما ذكر مدير مكتب سعادة وكيل الوزارة للتخطيط التربوي وتنمية الموارد

البشرية(الحبسية، ٢٠١١)، وعدم وجود مجلس للآباء والأمهات على مستوى الوزارة يطرح الكثير من التساؤلات حول الجهة التي تقوم بالأدوار المنوطة بهذا المجلس، كمتابعة وتطوير مجالس الآباء والأمهات، وبحث آراء ومقترحات أولياء الأمور حول تطوير التعليم بالسلطنة، واقتراح السبل والوسائل التي توطد العلاقة بين المجتمع والمدرسة.

عمدت وزارة التربية والتعليم إلى ترسيخ دعائم المشاركة المجتمعية في برامجها التربوية بإشراك أولياء الأمور في اتخاذ بعض القرارات المنظمة للعمل بصفة عامة والمدرسي بصفة خاصة من منطلق نظرة الوزارة وقناعتها التامة بضرورة التكامل بين مختلف العناصر التربوية والتي من بينها البيت والمدرسة وفئات المجتمع على اختلاف المستويات فأنشأت مجالس الآباء والأمهات بدءاً بالمدرسة وانتهاء بمستوى السلطنة حتى تتضافر الجهود وتكتمل الحلقات سعياً لتنشئة الطالب على أسس دينية وتربوية سليمة وتأكيداً للدور الكبير والمتبادل بين المجتمع والمدرسة.

إن آلية تطوير التعليم تعتمد بشكل كبير على ثمره التعاون بين البيت والمدرسة والمجتمع بكامل فئاته، لذا كان اهتمام الوزارة بتنفيذ دور مجالس الآباء والأمهات لتوثيق الصلة بين المدرسة وكافة مؤسسات المجتمع ، فأسهمت بدورها في إعداد الخطط والبرامج والمشروعات لتنفيذها هذه المجالس في المحافظات التعليمية إضافة للجهود المقدره التي تبذلها لترقية العملية التعليمية ، ولتعزيز الترابط بين مستويات مجالس الآباء والأمهات على مستوى المدرسة والولاية والمنطقة والوزارة، وفيما يلي أداء واقع مجالس الآباء والأمهات في مدارس سلطنة عمان:

١- تشكيل المجلس: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢)

ويتكون مجلس الآباء والأمهات للمدرسة في سلطنة عمان طبقاً للقرار الوزاري رقم(٢٠٠٢/٤٤)

بتاريخ ٢٧/٣/٢٠٠٢ م ، من الآتي:

- أحد الآباء أو الأمهات المنتخب من قبل ممثليهم في اجتماع الجمعية العمومية ويكون رئيساً.
- مدير المدرسة نائباً للرئيس.
- مساعد مدير المدرسة عضواً.
- لا يقل عن (١٠) ولا يزيد على (١٥) من الآباء والأمهات ينتخبهم ممثلوهم في اجتماع الجمعية العمومية.
- ما لا يزيد على (٧) من المعلمين أو المعلمات ينتخبهم ممثلوهم في اجتماع الجمعية العمومية على أن يكون من بينهم (٣) على الأكثر من المعلمين الأوائل.
- الأخصائي الاجتماعي عضواً ومقرراً.

٢- اختصاصات المجلس:

يختص المجلس بما يأتي:

- تنفيذ توصيات الجمعية العمومية بالمدرسة وقرارات مجالس الآباء والأمهات بالولاية والمحافظات التعليمية والسلطنة.
- تشكيل أربع لجان رئيسة للمجلس من أعضائه وممن يرى المجلس الاستعانة بهم من أعضاء الجمعية العمومية، على النحو الوارد في المادة (١٠) من هذه اللائحة.
- وضع خطة شاملة لعمله بناء على ما يتقدم به أعضاؤه ولجانه من مقترحات ومشروعات تحقق أهدافه.
- السعي المستمر لتأكيد العلاقات الطيبة بين المجلس وأولياء الأمور وتوضيح دور كل من المدرسة والمجلس، وتبصير أولياء الأمور بأهمية متابعة الأبناء وتوفير المناخ الأسري الملائم للاستذكار والتحصيل.

- التنسيق بين المجلس والمجالس الأخرى ذات المستويات الأعلى (الولاية - المحافظة - السلطنة) للاسترشاد بالرأي والمشورة.
- تقديم تقرير مفصل عن أنشطة ومنجزات المجلس إلى مدير المحافظة التعليمية.
- إتاحة الفرصة للآباء والأمهات لحضور الأنشطة المدرسية وكذلك الاحتفالات بالمناسبات الدينية والوطنية والثقافية.
- تنظيم مشاركة الآباء والأمهات في اللقاءات التربوية التي تعقب ظهور نتائج الاختبارات الفترية والفصلية.
- المشاركة في إصدار نشرات تربوية لتوعية أولياء الأمور بحاجات الأبناء النفسية والاجتماعية والتربوية.
- موافاة مدير عام / مدير المحافظة التعليمية بمحاضر الاجتماعات الدورية والتقارير نصف السنوي عن أنشطة المجلس، مع إرسال نسخة منها إلى مجلس الآباء والأمهات بالولاية.

٣- أهداف المجلس:

- تهدف مجالس الآباء والأمهات واللجان المنبثقة عنها إلى تحقيق ما يأتي:
- توثيق الصلات بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية بالمدرسة بما يحقق تعاونهم على تنشئة الطلاب ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع.
- دراسة حاجات الطلاب ومشكلاتهم والمشاركة في تلبية هذه الحاجات والعمل على حل تلك المشكلات.
- رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، واقتراح البرامج التي تنمي قدراتهم بما يسهم في رفع المستوى التعليمي والاجتماعي لديهم.

- دراسة متطلبات المجتمع المدرسي والمساعدة في حل ما يعترضه من مشكلات تؤثر في الأداء وإعداد الخطط المناسبة للنهوض به.
- تأكيد دور المدرسة كمركز إشعاع في المجتمع المحلي وتنشيط ذلك الدور.
- مشاركة المدرسة في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية التي تضر المجتمع واتخاذ التدابير اللازمة للقضاء عليها أو الحد من آثارها.
- توعية الطلاب نحو العناية بالمبنى المدرسي والمحافظة على محتوياته.
- توعية الطلاب نحو العناية بالمرافق العامة في البيئة المحيطة بالمدرسة والمحافظة عليها.
- توعية الطلاب نحو المشاركة في المسابقات والأنشطة المدرسية المختلفة.

مقارنة بين مجالس الآباء والأمهات في سلطنة عمان ومجالس الآباء والمعلمين

في بعض دول العالم

بعدما انتهت الدراسة لمجالس الأمناء في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وإنجلترا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة قطر، ودولة الإمارات العربية المتحدة، يمكن تسليط الضوء على أوجه الاتفاق، والاختلاف بين هذه الدول وسلطنة عمان على النحو التالي:

أولاً أوجه الاتفاق:

اتفقت المقارنة في عدة نقاط نذكر منها:

- يوجد تشابه في التشكيل بين الدول وسلطنة عمان، حيث يتم اختيار الأعضاء بالانتخاب.

- اتفقت مدة العضوية للمجلس مع جمهورية مصر العربية وهي سنتين.
- تتشابه الاختصاصات في كل من جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة قطر، ودولة الامارات العربية المتحدة، بأنها غير محددة، ويرجع ذلك إلى مركزية الإدارة.

- سلطنة عمان لا تضع شروطاً لعضوية المجلس، وتتفق معها كل من جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة قطر، ودولة الإمارات العربية المتحدة.

- يوجد تشابه كبير بين الدول وسلطنة عمان من حيث الأهداف مثلاً:
- توفير وخلق مناخ ملائم للطلاب.

• تحديد المشكلات التي تواجه المدرسة والطلاب.

• توثيق الصلات والتعاون المشترك بين الآباء والمعلمين والمجتمع المحلي.

ثانياً أوجه الاختلاف:

اختلفت المقارنة في عدة نقاط نذكر منها:

- أن يكون المرشح على قدر من التعليم يسمح له بالمشاركة في المناقشات ووضع سياسات التعليم.
- عقد دورات تدريبية لجميع الأعضاء من خلال حضور برنامج تأهيلي.
- مدة المجلس لأربع سنوات مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، وإنجلترا، وقطر.
- توجد شروط لعضوية المجلس .
- منح المدارس سلطة اختيار، وتعيين الأفراد العاملين مثل: إنجلترا.
- إشراك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات الفاعلة لتحسين العملية التعليمية.

- يقوم الآباء بدور مهم في مساهلة المدرسة للتأكد من سير عملها.
- يضع المجلس الشروط لاستخدام المبنى المدرسي، وتحديد مواعيد الحصص الدراسية، وتنظيم الاجتماع السنوي للآباء.
- توجد لمجالس الأمناء بالدول الأجنبية الحرية لممارسة كافة الصلاحيات التي تحقق أهدافها.
- اللامركزية في الإدارة.
- في بعض الدول يكون مجلس الأمناء مسؤولاً عن وضع الميزانية للمدرسة، بما فيها رواتب المعلمين مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، وانجلترا.
- يتم تقييم المجالس بما تم تنفيذه أولاً بأول.

أوجه الاستفادة من خبرات بعض الدول الأجنبية والعربية

في ضوء ذكر خبرات بعض الدول في مجالس الآباء والأمهات أو مجالس الأمناء بالمدارس بالولايات المتحدة الأمريكية، والمجلس الحاكم بإنجلترا، ومجالس الأمناء والآباء والمعلمين بجمهورية مصر العربية، ومجالس أولياء الأمور والمعلمين بالمملكة الأردنية الهاشمية، ومجلس الآباء والمعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومجلس الأمناء للمدارس المستقلة بدولة قطر، ومجلس الآباء والأمهات بسلطنة عمان، يمكن تحديد العناصر المشتركة والتي تتمثل فيما يلي:

أولاً تشكيل المجلس:

بعد دراسة تشكيل مجالس الأمناء، ومجالس الآباء والأمهات بالدول الأجنبية والعربية وسلطنة عمان، يوجد تشابه في التشكيل بين الدول حيث يتم اختيار الأعضاء بالانتخاب، ولكن الاختلاف يأتي في طريقة اختيار الأعضاء.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية يشترط للعضوية أن يكون على قدر من التعليم يسمح له بالمشاركة في المناقشات ووضع سياسات التعليم، وتكون العضوية لمدة أربع سنوات متصلة، ويتم توفير دورات تدريبية معينة لهم.

وفي إنجلترا يتم تشكيل المجالس الحاكمة للمدارس من هيئة منتخبة وشخصية دينية محافظة، وعدد يتراوح ما بين اثنين إلى خمسة من أولياء الأمور، وعدد يتراوح ما بين اثنين إلى خمسة من الأشخاص المعيّنين بالمدرسة، والمدير إذا اختار أن يكون من أعضاء مجلس الإدارة المؤسسين، ومن واحد إلى ستة من رجال الصناعة والتجارة.

أما في المملكة الأردنية الهاشمية تكون عضوية المجلس لعام دراسي واحد، ويكون الانتخاب فقط لنائب الرئيس، وأمين السر، وأربعة أعضاء، والرئيس يكون مدير المؤسسة التعليمية، ولم يتطرق القرار لشروط الانضمام للعضوية.

وفي جمهورية مصر العربية يتم تشكيل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين من ثلاثة عشرة عضواً، وتكون العضوية للمجلس سنتين، ولم يتم التطرق إلى شروط العضوية للأعضاء. وفي دولة قطر يتم تشكيل مجلس الأمناء من تسعة أعضاء، وتكون مدة العضوية للمجلس أربع سنوات، ولم يتم التطرق إلى شروط العضوية للأعضاء.

أما في سلطنة عمان يتم تشكيل مجالس الآباء والأمهات من عدد لا يقل عن (١٠) عضواً، ولا يزيد عن (١٥) عضواً، ولا توجد شروط للانضمام لعضوية المجلس.

ثانياً اختصاصات المجالس:

إن اختصاصات المجالس في الدول الأجنبية مختلفة عن الاختصاصات الموجودة بجمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر، وسلطنة عمان.

فالاختصاصات في مجلس الأمناء للولايات المتحدة الأمريكية توجد لديها الحرية في ممارسة كافة الصلاحيات؛ حتى تحقق أهدافها، والسبب في ذلك يرجع إلى اللامركزية في الإدارة. أما في إنجلترا تمنح الحرية للجمهور وعامة الشعب في المشاركة في الإدارة المدرسية، والمجلس الحاكم للمدرسة يكون مسؤولاً عن وضع الميزانية للمدرسة بما فيها رواتب المعلمين، واختيار المناهج ومحتواها يقع مسؤولية الإدارة المدرسية.

بينما الاختصاصات في جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة قطر، والامارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان غير محددة الاختصاصات ويرجع السبب في ذلك إلى مركزية الإدارة في هذه الدول.

ثالثاً أهداف المجلس:

تعتبر الأهداف للمجالس متشابهة إلى حد كبير بين الدول الأجنبية والدول العربية وسلطنة عمان بهذه المجالس، ومنها على سبيل المثال: التعاون بين الآباء والمعلمين، والتعاون على حل المشكلات للطلبة؛ لتتنشئة جيل على قدر من المسؤولية.

وفي ضوء ذلك نضع بعض المقترحات والحلول لتفعيل المجلس من خلال دراسة خبرات

بعض الدول وهي كالاتي:

- عقد دورات تدريبية لأعضاء مجلس الآباء والأمهات.
- وضع شروط لعضوية الانضمام لمجلس الآباء والأمهات.
- إعطاء بعض الصلاحيات لمجلس الآباء والأمهات لإدارة شؤونها.
- إنشاء دائرة أو قسم خاص في الوزارة والمحافظات التعليمية لتقييم اداء هذه المجالس ومحاسبتها.

الدراسات السابقة:

هناك الكثير من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، ولكنها تختلف في مضمونها عما جاءت به هذه الدراسة، ولقد اطلع الباحث على العديد من المكتبات والمواقع الإلكترونية المعروفة على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، وتوصل الباحث إلى أن معظم الدراسات لم تتطرق بشكل مباشر إلى تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات، وسيتم عرض هذه الدراسات العربية والأجنبية منها بحسب التسلسل الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم، ومن ثم التعليق عليها.

أولا الدراسات العربية:

دراسة الفيقي (٢٠١١) بعنوان: فاعلية مجالس الآباء والمعلمين والصعوبات التي تواجهها وسبل تحسينها من وجهة نظر مرشدي ومديري المدارس بالرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية ممارسة مهام ومسؤوليات مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر مديري المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) مديرا ومرشدا من المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمرشدين من الاستفادة في فاعلية مجالس الآباء والمعلمين. وأوصى الباحث بنشر الوعي بأهداف وأهمية مجالس الآباء والمعلمين للرأي العام عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة كالبرامج التلفازية مثل: الندوات، واللقاءات، وكذلك اقتراح عمل جائزة من قبل إدارة التعليم لأفضل مجلس آباء في المنطقة، وتنظيم الزيارات المتبادلة بين المعلمين وأولياء الأمور؛ لمتابعة الطلبة.

دراسة الصوافية (٢٠٠٨) بعنوان تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في بعض الجوانب الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (١-٤) في سلطنة عمان.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الواقع الراهن للمشاركة المجتمعية في بعض العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (١-٤) في سلطنة عمان، وذلك من وجهة نظر القيادات التربوية التنفيذية بالمدارس (مديري المدارس- مساعديهم- الأخصائيين الاجتماعيين - المعلمين)، وكذلك من وجهة نظر بعض الفئات المجتمعية (أولياء الأمور- رجال الأعمال- قيادات رسمية وشعبية - قيادات وأعضاء مؤسسات المجتمع المحلي)، أما الهدف الرئيس للدراسة فهو التواصل إلى أساليب تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم بالسلطنة. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم توزيع استبانة على عينة عدد أفرادها (٥٠٧) فرداً، ومقابلة شخصية مع (٨٠) فرداً وذلك بجميع مناطق السلطنة باستثناء محافظة مسندم والمنطقة الوسطى.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن أكثر الجوانب الإدارية التي فيها المشاركة المجتمعية بالسلطنة هي: التمويل، تليها الإدارة، ثم الاستشارة، بينما أضعفها كانت في التخطيط. دراسة الكعبي (٢٠٠٧) بعنوان: ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، تكونت عينة الدراسة من مديري مدارس منطقة العين التعليمية، والبالغ عددهم (١١٥) مديراً ومديرة، منهم (٥٢) مديراً، و(٦٣) مديرة. واستخدم الباحث الاستبانة للدراسة، وتوصلت إلى أن أكثر المجالات ممارسة من قبل مديري المدارس فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة كان رعاية الطلبة ومتابعة سلوكيات وعلميات، ثم مجالس الآباء والمعلمين. وأوصى الباحث بعقد دورات تدريبية للمديرين في كيفية امتلاكهم للمهارات اللازمة لتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، والتركيز على وسائل الإعلام في تفعيل دور أولياء الأمور للمشاركة والتعاون مع المدارس.

دراسة الوحشي(٢٠٠٥) بعنوان: مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويون ومديرو مدارس منطقة الظاهرة في سلطنة عمان.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصوره القادة التربويون ومديرو مدارس منطقة الظاهرة في سلطنة عمان، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع القادة التربويين ومديري المدارس في منطقة الظاهرة في سلطنة عمان للعام الدراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥) حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٣٥) فرداً، وقد خرج الباحث بالنتائج الآتية:

- ١- أن درجة إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية قد جاءت بدرجة كبيرة.
- ٢- إن درجة إمكانية تطبيق كل مجال من مجالات نموذج المدرسة المجتمعية قد جاءت كثيرة، ومنها:

- التعاون والمشاركة من قبل المؤسسات والفعاليات.
- الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع.
- التنوع في الخدمات التربوية.
- مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: والمتعلق بالمحور الثاني الخاص بمشاركة المجتمع في مجال المشاركة يعزي للمنطقة التعليمية اختلاف طبيعة كل مجتمع ومدى وعيه.

دراسة العجمي(٢٠٠٥) بعنوان: مفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في دولة الكويت.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي كما يفهمها مديرو المدارس وأولياء الأمور في دولة الكويت، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي،

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالمقابلات كأداة لجمع البيانات، وذلك من خلال مقابلة أفراد عينة الدراسة والجلوس معهم لفترات طويلة، وقد شارك في هذه الدراسة (١٠٠) مدير ومديرة وولي أمر في منطقة الأحمدى والجهاز بدولة الكويت، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- العلاقة بين مدير المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي فيها الكثير من الضبابية وسوء الفهم من قبل المديرين أنفسهم وكذلك أولياء الأمور.

- يرى مديرو المدارس أن العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي يجب أن يسودها الكثير من الترابط والتفاهم.

دراسة إبراهيم (٢٠٠٤) بعنوان: " دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية " .

وهدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وإبراز أهمية مجالس الآباء والمعلمين ومكانتها في العملية التعليمية في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية، وفي ضوء التشريعات الحالية، كما هدفت الدراسة إلى رصد الواقع الفعلي لهذه المجالس والكشف عن المعوقات التي تواجهها بهدف طرح مجموعة من المقترحات لتفعيلها.

وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة أنواع من المدارس الابتدائية بمحافظة القاهرة، وهي: مدارس حكومية (١٢)، ومدارس تجريبية (٤)، ودارس لغات (٦). واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: الاستبانة والمقابلة المفتوحة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تقوم مجالس الآباء والمعلمين بتحقيق بعض أهدافها كما تقوم بممارسة بعض اختصاصاتها.

- يوجد الكثير من المعوقات التي تحول دون قيام المجالس بدورها المنوط بها وأهمها:

- ضعف الوعي بالأهداف والاختصاصات المنوطة بهذه المجالس.
- ضعف الرقابة والمتابعة لأعمال المجالس.

- اعتقاد الآباء بأن المجالس ما هي إلا منظمات لجمع التبرعات .
- ضعف إقبال الأمهات على المشاركة في أعمال هذه المجالس
- كثرة أعباء المعلمين وضيق الوقت المتاح ووجود فجوة عميقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

دراسة المسهلي (٢٠٠٢) بعنوان: مدى ممارسة مجالس الآباء والمعلمين للمهام الموكلة إليهم بمحافظة ظفار بسلطنة عمان من وجهة نظر الأعضاء أنفسهم.

وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة مجالس الآباء والمعلمين للمهام الموكلة إليهم بالمدارس الحكومية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار، وذلك من وجهة نظر الأعضاء أنفسهم. وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٦) فردا من أعضاء المجالس، واستخدمت الدراسة الاستبانة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- درجة ممارسة المعلمين الأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين للمهام الموكلة إليهم كانت متوسطة من وجهة نظرهم، وكذلك درجة ممارسة أولياء الأمور الأعضاء بمجالس الآباء والمعلمين .

وأوصت الدراسة بضرورة تعيين شخصيات فاعلة في المجتمع في مجالس الآباء والمعلمين، وإنشاء دائرة في الوزارة تكون ممثلة بأقسام في المناطق التعليمية لمساعدة المدارس في وضع الأهداف والخطط والبرامج من أجل تفعيل مجالس الآباء والمعلمين، وكذلك لا بد من العمل على حث وتوعية المعلمين بضرورة التعاون مع أولياء الأمور من خلال إيجاد برامج لزيادة التفاعل بين أولياء الأمور والمعلمين.

دراسة البوسعيدى (٢٠٠١) بعنوان: دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الفعلي لمدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) مدرسة تضمنت (١٢٠) إداريا وإدارية و(٢٩٠) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أربع مناطق تعليمية بالسلطنة، وهي: (محافظة مسقط-الداخلية- الباطنة جنوب- الشرقية شمال)، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: الاستبانة والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أكثر الأدوار ممارسة من قبل مدير المدرسة هي : تبصير أولياء الأمور بضرورة اتصالهم بالمدرسة، وتوعية الأهالي بأهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع.
- أقل الأدوار ممارسة من قبل مدير المدرسة هي: إطلاع أعضاء مجلس الآباء والأمهات على نشرات المدرسة، وتعريف أعضاء المجلس على مرافق المدرسة واستخداماتها المختلفة.

وأوصت الدراسة بما يلي: تأهيل المديرين فيما يختص بالوسائل والأساليب والطرق المعينة على تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي والأخذ بالمفيد من آراء واقتراحات أولياء الأمور والعمل على تنفيذها .

دراسة أبو رمان (٢٠٠٠) بعنوان: معرفة واقع التعاون بين المدرسة والأسرة ومتطلبات تطويره من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء الرسمية.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التعاون بين المدرسة والأسرة ومتطلبات تطويره من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء الرسمية، ومعرفة أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرات على واقع التعاون في المجالات المختلفة التي أشارت إليها الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) معلم ومعلمة، واستخدمت الباحثة استبانة غطت جوانب الدراسة، وأظهرت النتائج أن واقع التعاون بين المدرسة والأسرة كان جيدا بشكل عام، وأوصت الباحثة بضرورة توعية أولياء

الأمر المستمر بأهمية التعاون بين المدرسة والأسرة، وذلك بوسائل إعلامية مختلفة، وكذلك توجيه الدعوات المستمرة لأولياء الأمور لزيارة المدرسة في مختلف المناسبات ولمختلف الأسباب.

دراسة غنيم (١٩٩٦) بعنوان: دراسة تقييمية لمجالس الآباء والمعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بالمدينة المنورة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم جوانب القوة وأهم جوانب الضعف في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور. وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) مديرا ووكيلا، و(١٩٤) معلما، و(١١٦) من اولياء المور في المدارس الحكومية المتوسطة للبنين في المدينة المنورة. واستخدمت الدراسة الاستبانة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- إن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تعقد بصورة غير منتظمة.
 - الفترة الزمنية المخصصة لاجتماعات مجالس الآباء والمعلمين غير كافية لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال.
- وأوصى الباحث بالإكثار من عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين، والإعداد الجيد لاجتماعات المجلس، وضرورة ابلاغ أولياء الأمور بموعد عقد الاجتماع عن طريق الاتصال الهاتفي.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

دراسة روجر ورايت **Wright & Rogers (2006)** بعنوان دراسة تقييمية لدور التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة.

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن وجهة نظر كل من المدرسين وأولياء الأمور حول استخدام وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف الأرضي والمحمول- والانترنت- والموقع الإلكتروني للمدرسة) في

عملية تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وهدفت الدراسة كذلك إلى التعرف على المعوقات التي تحد من عملية التواصل بين المدرسة والأسرة. وتم تطبيق الدراسة في بعض المدارس بالجزء الشمالي من الولايات المتحدة الأمريكية، وبلغت عينة الدراسة (٢١٠) فرداً، منهم (٤٨) مدرساً، (١٦٢) ولي أمر، واتبعت الدراسة الاستبانة في جمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة.
- فائدة استخدام التكنولوجيا الحديثة لتوسيع دائرة التواصل وتقليل الفجوة بين المدرسة والأسرة.
- نقص الوعي لدى المدرسين وأولياء الأمور حول درجة الفوائد الناجمة عن التواصل باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

دراسة مكال **Meccall** (١٩٩٨) بعنوان: تصورات آباء طلبة الصف الخامس في المجتمع الريفي ومشاركتهم في العملية التربوية بالولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات آباء طلبة الصف الخامس في المجتمع الريفي للتفاعل مع المدارس ومشاركتهم في العملية التربوية. تكونت عينة الدراسة من آباء طلاب الصف الخامس في مدرسة كارنغلي الابتدائية والتي تحوي (٦٥٠) طالباً، وهي تقع في فرانكلين كاونتي وهو مجتمع ريفي، واستخدمت الاستبانة في الدراسة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- إدراك الآباء لمفهوم التفاعل مع المدرسة.
- وجود مجموعة من العوامل تؤثر على تفاعل الآباء مع المدرسة ومن أبرزها انشغال الآباء بأعمالهم.

وأوصى الباحث بأن يكون الآباء شركاء مع المدرسة في تعليم أبنائهم.

دراسة جولتز Gultz (١٩٩٧) بعنوان: " هنا نحن معا.. معا في المدرسة " التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي تستطيع زيادة تفاعل الآباء مع المدرسة. وقد صمم الباحث استبانة مؤلفة من (٢٥) فقرة، و(٤) أسئلة مفتوحة للإجابة عنها، ووزعت على عينة من الآباء الذين التحق أبنائهم بمرحلة ما قبل المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى عوامل متعددة تستطيع زيادة مشاركة الآباء ومنها: الاجتماعات والمؤتمرات المختلفة، وورش عمل تطوعية لخدمة المجتمع، ووسائل الاتصال المختلفة.

وأوصى الباحث بأن تتاح الفرصة للآباء لمناقشة قضايا عامة مع بعضهم، ومنها: حضور الاجتماعات، واستخدام وسيلة الاتصال المناسبة.

تعقيب الباحث على الدراسات السابقة

بعد أن تم عرض الدراسات فإن الباحث يلاحظ جوانب عدة من تلك الدراسات، وما تناولته من موضوعات وما استخدمته من أدوات مختلفة، وعينات، وما توصلت إليه من نتائج وادلت به من توصيات، والتي يمكن إيجازها في:

(١) تنوع الدراسات واختلافها من حيث الموضوعات، والمراحل الدراسية، والمنهج الذي

استخدمته كل دراسة، وأنواع العينة، ومجتمعات الدراسة.

(٢) أظهرت أغلب الدراسات السابقة ضرورة مشاركة أولياء الأمور في المدارس.

(٣) أكدت بعض الدراسات على أهمية عقد الدورات التدريبية لمديري المدارس في مجال

الاتصال والتعاون مع أولياء الأمور.

(٤) أكدت على نشر الوعي بأهداف وأهمية مجالس الآباء والمعلمين عن طريق وسائل الإعلام.

(١) الغرض والهدف:

تناولت الدراسات السابقة مفهوم وتفعيل العلاقة بين المدرسة والأسرة، والمجتمع المحلي مثل: دراسة (الكعبي، ٢٠٠٧)، ودراسة (الوحشي، ٢٠٠٥)، ومنها ما تناول مدى ممارسة الآباء والمعلمين للمهام الموكلة إليهم مثل: دراسة (المسهلي، ٢٠٠٢).

(٢) المنهج المستخدم والأداة:

معظم الدراسات اشتركت في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة.

(٣) المجتمع والعينة:

اشتركت معظم الدراسات في اختيار مديري المدارس لمجتمع العينية مثل: دراسة (الفيقي، ٢٠١١)، ودراسة (العجمي، ٢٠٠٥)، ومنهم من اختار أعضاء من المجالس والأفراد مثل: دراسة (الصوافية، ٢٠٠٨)، ودراسة (المسهلي، ٢٠٠٢).

التعقيب على الدراسات الأجنبية من حيث:

(١) الغرض والهدف:

معظم الدراسات الأجنبية أكدت على ضرورة مشاركة أولياء الأمور في المدارس كدراسة ودراسة (روجر ورايت، ٢٠٠٦)، ودراسة (مكال، ١٩٩٨)، ودراسة (جولتز، ١٩٩٧).

(٢) المنهج المستخدم والأداة:

لقد اشتركت معظم الدراسات الأجنبية على منهج دراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة.

(٣) المجتمع والعينة:

أغلب الدراسات الأجنبية اتفقت على اختيار أولياء الأمور.

وبهذا فإن الباحث استفاد من الدراسات السابقة فيما يلي:

- إثراء وتدعيم الإطار النظري، وتوجهه إلى بعض المصادر العلمية التي تضمنتها قوائم مراجعها.
- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.
- كذلك استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة، واشتقاق بعض فقراتها.
- كما أنها ساعدت في عملية تفسير النتائج وتحليلها.
- واختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث: العينة، ومجالات الاستبانة.

وبعد استعراض الباحث للدراسات السابقة، لاحظ أن الدراسات التي تتحدث عن تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في سلطنة عمان قليلة العدد، فربما تكون هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت هذا الجانب في السلطنة؛ لذا رغب الباحث بإجراء هذه الدراسة.

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

تمهيد:

يتناول الباحث في هذا الفصل خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية، التي سارت الدراسة في ضوءها، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل المعلومات.

منهج الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها وطبيعة تساؤلاتها، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، نظراً لملائمته لأغراض الدراسة. كما يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. وحاول الباحث من خلاله وصف موضوع الدراسة، وتحليل البيانات وتفسيرها، أملاً في التوصل إلى توصيات ذات معنى، تزيد وتثري بها رصيد المعرفة للموضوع.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من بعض المشاركين في مجالس الآباء والأمهات بمدارس محافظة شمال الباطنة مثل (مدراء المدارس، المعلمون، الأخصائي الاجتماعي، أحد أولياء الأمور)، حيث تم اختيار المدارس عشوائياً، فقد بلغ عددها (٣٨) مدرسة، منها (١٩) مدرسة للذكور، و(١٩)

مدرسة للإناث، وبلغ إجمالي أفراد مجتمع الدراسة (١٦٠) فردا خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٢/٢٠١٣. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢)

وقد قام الباحث بجمع الاستبانات عن طريق المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة.

ووصلت حصيلة جمع الاستبانات إلى (١٣٣) استبانة من أصل (١٦٠) استبانة، حيث بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (١٣٣) استبانة، بنسبة (٨٣.١٢٥ %)، بينما كان عدد الاستبانات المفقودة (٢٧) استبانة، بنسبة (١٦.٨٧٥ %)، كما يوضحها جدول (١).

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق

أفراد المجتمع	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المسترجعة	الاستبانات المفقودة
ولاية السويق	٣٦	٣٥	١
ولاية الخابورة	٢٠	١٤	٦
ولاية صحم	٢٨	٢٢	٦
ولاية صحار	٣٦	٢٨	٨
ولاية لوى	١٦	١٤	٢
ولاية شناص	٢٤	٢٠	٤
المجموع	١٦٠	١٣٣	٢٧
النسبة	%١٠٠	%٨٣.١٢٥	%١٦.٨٧٥

وصف عينة الدراسة:

تناولت هذه الدراسة بعض المتغيرات الديمغرافية لمجتمع الدراسة، والمتمثلة في النوع، والمؤهل العلمي.

وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة، تبعاً لمتغيرات الدراسة:

(أ) وصف متغير النوع:

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	٦٣	%٤٧
أنثى	٧٠	%٥٣
المجموع	١٣٣	%١٠٠

يوضح الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع حيث جاء في المرتبة الأولى نوع الإناث بنسبة (٥٣%)، تلاه نوع الذكور بنسبة (٤٧%).

(ب) وصف متغير المؤهل العلمي:

جدول (٣)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار	النسبة %
دبلوم التعليم العام فأقل	١٩	%١٤

٢٠	دبلوم	١٥%
٨٨	بكالوريوس	٦٦%
٥	ماجستير	٤%
١	دكتوراه	١%
١٣٣	الجملة	١٠٠%

يوضح الجدول (٣) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، حيث جاء في المرتبة الأولى الحاصلون على مؤهل البكالوريوس بنسبة (٦٦%)، تلاهم الحاصلون على الدبلوم بنسبة (١٥%)، ثم الحاصلون على الدبلوم التعليم العام فأقل بنسبة (١٤%)، ثم الحاصلون على الماجستير بنسبة (٤%)، ثم الحاصلون على الدكتوراه بنسبة (١%).

متغيرات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

١- المتغيرات المستقلة وتشمل:

النوع وله مستويان: ذكر، أنثى.

المؤهل العلمي وله خمس مستويات: دبلوم التعليم العام فأقل، ودبلوم، وبكالوريوس،

وماجستير، ودكتوراه.

٢- والمتغير التابع هو: تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات بمدارس شمال الباطنة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته أداة بحث رئيسه واحدة هي استبانة (تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول)، وقد استفاد الباحث في بناء الاستبانة من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة والكتب والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة، وبناء على ذلك صمم الباحث تلك الاستبانة، والتي تكونت من خمسة مجالات رئيسة وهي:

المجال الأول: تشكيل المجلس، وعدد فقراتها ١٠.

المجال الثاني: التدريب والتنمية المهنية للأعضاء، وعدد فقراتها ١٠.

المجال الثالث: اجتماعات المجلس، وعدد فقراتها ١٠.

المجال الرابع: الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس، وعدد فقراتها ١٠.

المجال الخامس: تقييم أداء المجلس، وعدد فقراتها ١٠.

صدق الأداة للدراسة:

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة، عرضت الاستبانة على محكمين من ذوي الخبرة والمختصين في مجالات الإدارة التربوية، وأساليب التدريس، والمناهج، والارشاد التربوي ملحق رقم (١)، وقد عادت الاستبانات المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لقياس الأبعاد التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، إما بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة، أو إعادة الترتيب.

وتم إعادة ترتيب بعض المعايير للمجالات الخمسة. كما هو ترتيبها في استبانة الدراسة في صورتها النهائية. ملحق رقم (٣).

ثبات الأداة للدراسة:

قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرو نباخ لاستخراج معامل الثبات ونتائج الجدول رقم (٤) توضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات الثبات تبعاً لمجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرو نباخ
المجال الأول	١٠	٠.٧٦
المجال الثاني	١٠	٠.٨٤
المجال الثالث	١٠	٠.٨٠
المجال الرابع	١٠	٠.٨٤
المجال الخامس	١٠	٠.٨٥
الثبات الكلي	٥٠	٠.٩٤

يوضح الجدول (٤) أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغ الثابت العام للأداة (٠.٩٤)، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

المعالجات الإحصائية:

تم ادخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الاحصائي (SPSS) مع استخدام المعالجات

الإحصائية التالية:

- التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار الاجابات لدى أفراد عينة الدراسة.
- ألفا كرو نباخ لحساب معامل الثبات.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة.

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة وتحليلها

يتناول هذا الفصل من الدراسة عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول. وقد تم عرض ومناقشة النتائج حسب ما تنص عليه أسئلة الدراسة وفق المعيار الآتي:

لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى ($5-1=4$) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ($4 \div 0.8 = 5$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول (٥)

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي (طول الخلية)	درجة الموافقة
من ١ إلى أقل من ١.٨	قليلة جدا
من ١.٨ إلى أقل من ٢.٦	قليلة
من ٢.٦ إلى أقل من ٣.٤	متوسطة
من ٣.٤ إلى أقل من ٤.٢	كبيرة
من ٤.٢ إلى ٥	كبيرة جدا

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما واقع مجالس الآباء والأمهات بمحافظة شمال الباطنة؟ بعد تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة، وتفريغ الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على المجالات الخمسة للدراسة، والجدول (٦) أدناه يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة

رقم المجال	ترتيبه	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤	١	الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس	٤.٢١	٠.٤٦
٣	٢	اجتماعات المجلس	٣.٩٨	٠.٥٢
١	٣	تشكيل المجلس	٣.٦٤	٠.٤٦
٢	٤	التدريب والتنمية المهنية للأعضاء	٣.٥٨	٠.٦٧
٥	٥	تقويم أداء المجلس	٣.٤٦	٠.٧٠
		المتوسط الحسابي العام	٣.٧٧	بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

أن المجال الرابع (الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس) حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٢١)، وانحراف معياري قدره (٠.٤٦)، بينما حصل المجال الخامس (تقويم أداء المجلس) على أقل متوسط حسابي بلغ (٣.٤٦)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٠)، وقد بلغت المتوسطات الحسابية للمستوى العام لمجالات الاستبانة (٣.٧٧)، وهو يقابل مستوى تقدير بدرجة كبيرة، ويشير الجدول كذلك أن المتوسطات الحسابية لدى عينة الدراسة تراوحت بين الكبيرة والكبيرة جدا.

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال

تشكيل المجلس، وقد رتبت تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

أولاً: مجال تشكيل المجلس

يحتوي هذا المجال على (١٠) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن الواقع الذي يجب أن يكون عليه أداء مجالس الآباء والأمهات بمدارس محافظة شمال الباطنة، وجاء هذا المجال في المرتبة الثالثة، ويوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع الأداء لهذه المجالس.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تشكيل المجلس

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٨	١	يفضل في رئيس المجلس أن يكون على قدر من التعليم (دبلوم التعليم العام فما فوق).	٤.٠٦	٠.٧٧	كبيرة
٩	٢	يجب أن يكون العضو للمجلس لديه أبناء في المدرسة نفسها المترشح لها.	٤.٠٦	٠.٧٧	كبيرة
٣	٣	يعتبر التشكيل الحالي للمجلس كل سنتين محققاً للهدف الأساسي.	٤.٠٢	٠.٨٨	كبيرة
٥	٤	يفضل أن يكون رئيس المجلس من الشخصيات المهمة أو من رجال الأعمال.	٣.٩٥	٠.٨٧	كبيرة
١	٥	يكون جميع أعضاء المجلس منتخبون وغير مفروضين على التشكيل.	٣.٩٢	٠.٩٠	كبيرة

كبيرة	٠.٩٤	٣.٩٠	يحظى رئيس المجلس بثقة عالية من الأعضاء.	٦	٦
متوسطة	٠.٨٠	٣.٣٠	يعي أعضاء مجلس الآباء والأمهات المسؤوليات المنوطة بهم.	٧	٧
متوسطة	١.٢٥	٣.١٧	تجد إدارات المدارس سهولة في تشكيل المجلس.	٨	١٠
متوسطة	٠.٨٩	٣.٠٦	يوجد شروط محددة وواضحة لعضوية المجلس (الكفاءة- الخبرة- دورات تدريبية- الاقتناع بأهمية المجلس وأهدافه).	٩	٤
متوسطة	١.١٥	٢.٩١	يتم اختيار أعضاء اللجان المنبثقة عن المجلس بالاقتراع السري.	١٠	٢
٣.٦٤ بدرجة كبيرة			المتوسط الحسابي العام		

يتضح من الجدول (٧) أن مجالس الآباء والأمهات بمدارس محافظة شمال الباطنة لدى عينة الدراسة من وجهة نظرهم في مجال تشكيل المجلس تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة؛ حيث حصلت الفترتين رقم (٨)، و (٩) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٠٦)، وبانحراف معياري قدره (٠.٧٧)، بينما حصلت الفقرة رقم (٢) على أقل متوسط حسابي بلغ (٢.٩١)، وبانحراف معياري قدره (١.١٥)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٣.٠٦ - ٤.٠٢).

ثانياً: مجال التدريب والتنمية المهنية للأعضاء

يحتوي هذا المجال على (١٠) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن الواقع الذي يجب أن يكون عليه أداء مجالس الآباء والأمهات بمدارس محافظة شمال الباطنة، وجاء هذا المجال في المرتبة الرابعة، ويوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع الأداء لهذه المجالس.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التدريب والتنمية المهنية للأعضاء

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٤	١	تركز الدورات التدريبية على الوعي حول الأمور التعليمية التعليمية لأعضاء المجلس.	٤.٠٣	٠.٩٥	كبيرة
١٦	٢	يتم تنظيم برامج تثقيفية مثل (المحاضرات - الندوات) لأعضاء المجلس تتناول قضايا اجتماعية وتربوية متنوعة.	٤.٠٢	٠.٨٨	كبيرة
١٩	٣	يحق لأعضاء المجلس الحصول على شهادات مشاركة معتمدة عند التحاقهم بدورات تخص المجلس.	٤.٠٠	١.٠٢	كبيرة
١٣	٤	ينبغي أن لا تقل الدورات التدريبية لأعضاء المجلس عن دورة لكل فصل دراسي.	٣.٩٢	٠.٩٠	كبيرة
١٢	٥	تشجع الدورات التدريبية أولياء الأمور على حضور الاجتماعات.	٣.٧٦	٠.٩٦	كبيرة
١٧	٦	تقوم إدارة المدرسة باستطلاع الحاجات التدريبية لأعضاء المجلس.	٣.٦٢	١.٠٢	كبيرة
٢٠	٧	توجد خطة لتبادل زيارات بين أعضاء المجلس في المحافظات المختلفة لتبادل الأفكار.	٣.٣٤	١.٠١	متوسطة
١١	٨	يتم عقد دورات تدريبية لأعضاء المجلس.	٣.١١	١.٣٣	متوسطة
١٨	٩	يتم إخضاع الأعضاء الجدد للمجلس إلى برنامج تأهيلي يهدف إلى إكسابهم المهارة والمعرفة في عدة جوانب تتعلق بالمجلس وأهدافه واختصاصاته.	٣.٠٧	١.١٨	متوسطة
١٥	١٠	يستطيع أعضاء المجلس التعامل مع البوابة التعليمية بكل سهولة ويسر.	٢.٩١	١.١٥	متوسطة
المتوسط الحسابي العام			٣.٥٨ بدرجة كبيرة		

يتضح من الجدول (٨) أن مجالس الآباء والأمهات بمدارس محافظة شمال الباطنة لدى عينة الدراسة من وجهة نظرهم في مجال التدريب والتنمية المهنية لأعضاء المجلس تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (١٤)، على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٠٣)، وبانحراف معياري قدره (٠.٩٥)، بينما حصلت الفقرة رقم (١٥) على أقل متوسط حسابي بلغ (٢.٩١)، وبانحراف معياري قدره (١.١٥)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٣.٠٧ - ٤.٠٢).

ثالثاً: مجال اجتماعات المجلس

يحتوي هذا المجال على (١٠) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن الواقع الذي يجب أن يكون عليه أداء مجالس الآباء والأمهات بمدارس محافظة شمال الباطنة، وجاء هذا المجال في المرتبة الثانية، ويوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع الأداء لهذه المجالس.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال اجتماعات المجلس

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢١	١	لا يتم اختيار الوقت المناسب لعقد الاجتماعات.	٤.٢٧	٠.٧٣	كبيرة جدا
٢٣	٢	لا تكون الاجتماعات للمجلس متجددة من حيث المحتوى.	٤.٠٨	٠.٧١	كبيرة
٢٢	٣	لا يتوافر المكان المناسب لعقد الاجتماعات الدورية للمجلس.	٤.٠٨	٠.٩٤	كبيرة
٢٦	٤	لا يتضمن جدول الأعمال المهام المرتبطة بأهداف المجلس	٤.٠٦	٠.٧٧	كبيرة
٣٠	٥	لا ينتهي الاجتماع بتقرير وافٍ عن الموضوعات التي نوقشت	٤.٠٥	٠.٦٧	كبيرة
٢٤	٦	لا تكون الاجتماعات للمجلس متجددة من حيث طريقة الطرح.	٣.٩٥	٠.٨٧	كبيرة

كبيرة	٠.٩٤	٣.٩٠	لا يعقد المجلس الاجتماعات بشكل دوري.	٧	٢٥
كبيرة	١.٠١	٣.٩٠	لا تحفظ محاضر الاجتماعات للاستخدامات المستقبلية.	٨	٢٩
كبيرة	١.٠٢	٣.٨٠	لا يُخطر الأعضاء بجدول الأعمال قبل وقت الاجتماع بفترة مناسبة.	٩	٢٧
كبيرة	١.٠٢	٣.٦٦	تعتبر عدد مرات انعقاد المجلس (مرتين على الأقل في الفصل الدراسي الواحد) كافية.	١٠	٢٨
٣.٩٨ بدرجة كبيرة			المتوسط الحسابي العام		

يتضح من الجدول (٩) أن مجالس الآباء والأمهات بمدارس محافظة شمال الباطنة لدى عينة الدراسة من وجهة نظرهم في مجال اجتماعات المجلس تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (٢١)، على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٢٧)، وبانحراف معياري قدره (٠.٧٣)، بينما حصلت الفقرة رقم (٢٨) على أقل متوسط حسابي بلغ (٣.٦٦)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٢)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٣.٨٠ - ٤.٠٨).

رابعاً: مجال الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم المجلس

يحتوي هذا المجال على (١٠) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن الواقع الذي يجب أن يكون عليه أداء مجالس الآباء والأمهات بمدارس محافظة شمال الباطنة، وجاء هذا المجال في المرتبة الأولى، ويوضح الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع الأداء لهذه المجالس.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها

المجلس

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣١	١	ينبغي أن تكون أهداف المجلس واضحة لجميع الأعضاء.	٤.٦١	٠.٥١	كبيرة جدا
٣٧	٢	يسعى المجلس إلى تبصير أولياء الأمور بأهمية متابعة الأبناء من خلال توفير المناخ الأسري الملائم، والتحصيل الدراسي.	٤.٣٣	٠.٥٣	كبيرة جدا
٣٢	٣	وجود لائحة منظمة لعمل المجلس في المدرسة.	٤.٣٠	٠.٧٠	كبيرة جدا
٣٦	٤	يسعى المجلس في توثيق العلاقة بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية بالمدرسة.	٤.٢٨	٠.٦٩	كبيرة جدا
٣٥	٥	يقوم المجلس بتوعية الطلبة نحو الاهتمام بالمبنى المدرسي والمرافق العامة والمحافظة عليها.	٤.٢٣	٠.٨٥	كبيرة جدا
٣٣	٦	يضع المجلس خطة إجرائية لعمله في العام الدراسي.	٤.١٩	٠.٧٥	كبيرة
٣٤	٧	يقوم المجلس بدراسة احتياجات الطلبة ومشكلاتهم.	٤.١٧	٠.٧٥	كبيرة
٣٨	٨	يشارك المجلس المدرسة في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي تضر المجتمع.	٤.١٦	٠.٦٧	كبيرة
٣٩	٩	يشارك المجلس في إصدار نشرات تربية لتوعية أولياء الأمور بحاجات الأبناء النفسية والاجتماعية والتربوية بالتعاون مع ذوي الاختصاص.	٤.٠٣	٠.٧١	كبيرة
٤٠	١٠	يسهم المجلس بشكل واضح في تنفيذ المشاريع التربوية للمدرسة.	٣.٧٧	٠.٩٠	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			٤.٢١ بدرجة كبيرة جدا		

يتضح من الجدول (١٠) أن مجالس الآباء والأمهات بمدارس محافظة شمال الباطنة لدى عينة الدراسة من وجهة نظرهم في مجال الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (٣١)، على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٦١)، وبانحراف معياري قدره (٠.٥١)، بينما حصلت الفقرة رقم (٤٠) على أقل متوسط حسابي بلغ (٣.٧٧)، وبانحراف معياري قدره (٠.٩٠)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٤.١٦ - ٤.٣٣).

خامسا: مجال تقييم أداء المجلس

يحتوي هذا المجال على (١٠) فقرات من فقرات الاستبانة، للتعبير عن الواقع الذي يجب أن يكون عليه أداء مجالس الآباء والأمهات بمدارس محافظة شمال الباطنة، وجاء هذا المجال في المرتبة الخامسة، ويوضح الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع الأداء لهذه المجالس.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تقييم أداء المجلس

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٤١	١	يتم تقييم أداء المجلس من خلال إنجازاته مثل المسابقات والمعارض.	٣.٦٠	١.٠٩	كبيرة
٤٩	٢	تساعد برامج التقييم للمجلس على تنمية مواهب الطلبة.	٣.٥٩	١.٠٤	كبيرة
٤٨	٣	يُستفاد من نتائج التقييم في التشكيلات الجديدة للمجلس.	٣.٥٥	١.٠٣	كبيرة
٤٢	٤	تشكيل لجان تقييم لمعرفة مدى تحقق أهداف المجلس على مستوى المحافظة.	٣.٥٠	١.٠٤	كبيرة

كبيرة	٠.٩٦	٣.٤٨	توجد استمارة تقويم واضحة المهام والاختصاصات للمجلس.	٥	٤٧
كبيرة	١.٠٨	٣.٤٨	يوجد ضعف في النظام التربوي العام لتقويم هذه المجالس.	٦	٤٥
كبيرة	١.٠٩	٣.٤٥	يوجد قصور من قبل الإدارة العليا في عملية تقويم أداء هذه المجالس.	٧	٤٣
كبيرة	١.٠٣	٣.٤١	يتم متابعة تشكيل المجلس كل فترة زمنية محددة من قبل الإدارة العليا.	٨	٤٤
متوسطة	١.١٣	٣.٣٣	ينظم المجلس ملتقيات وأيام مفتوحة لعرض أعماله.	٩	٥٠
متوسطة	١.١٣	٣.١٧	تقوم الدائرة المعنية بالوزارة بمتابعة أعمال المجلس بشكل دوري.	١٠	٤٦
٣.٤٦ بدرجة كبيرة			المتوسط الحسابي العام		

يتضح من الجدول (١١) أن مجالس الآباء والأمهات بمدارس محافظة شمال الباطنة لدى عينة الدراسة من وجهة نظرهم في مجال تقويم أداء المجلس تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة؛ حيث حصلت الفقرة رقم (٤١)، على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦٠)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٩)، بينما حصلت الفقرة رقم (٤٦) على أقل متوسط حسابي بلغ (٣.١٦)، وبانحراف معياري قدره (١.١٣)، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٣.٥٩ - ٣.٣٣).

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq$

(٠.٠٠٥) على استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى النوع؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لجميع المجالات وفقاً لمتغير النوع (ذكر، انثى)، تم اختبار ت (**T-test**) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه

الجدول (١٢).

جدول (١٢)

نتائج اختبار ت (T-test) للكشف عن دلالة الفرق لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع

دلالة (ت) إحصائياً	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	انثى		ذكر		المجال
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	٠.٠٠٠٢	٠.٢٠٤	٠.٤٤	٣.٦٣	٠.٦١	٣.٦٤	تشكيل المجلس
غير دالة	٠.٠٠٩١	٠.٤٥٩	٠.٦٢	٣.٥٣	٠.٧٢	٣.٥٩	التدريب والتنمية المهنية للأعضاء
دالة	٠.٠٠٠٦	٠.٤٣٦	٠.٤٨	٣.٩٦	٠.٥٧	٤.٠٠	اجتماعات المجلس
غير دالة	٠.٠٥٦٩	١.٧٧٢	٠.٤٣	٤.٢٧	٠.٤٨	٤.١٣	الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس
دالة	٠.٠٠٠٠	٠.٨٠٩	٠.٤٨	٣.٤١	٠.٨٨	٣.٥١	تقويم أداء المجلس

يتضح من الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور بشكل عام في مجالات

الدراسة أعلى من المتوسطات الحسابية لتقديرات الإناث في مجتمع الدراسة، ويشير الجدول السابق

إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.0005$) بين متوسطات تقديرات

مجتمع الدراسة لصالح الذكور في المجالات التالية: مجال تشكيل المجلس، واجتماعات المجلس،

وتقويم أداء المجلس، حسب ما يشير إليه المتوسط الحسابي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في باقي المجالات تبعا لمتغير النوع (ذكر، وأنثى).

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq$

(0.005) على استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٣) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (١٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول أثر المؤهل العلمي على وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
تشكيل المجلس	بين المجموعات	١.٢١٢	٤	٠.٣٠٣	١.١٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥.٢٦٩	١٢٨	٠.٢٧٦		
	المجموع	٣٦.٤٨١	١٣٢			
التدريب والتنمية المهنية للأعضاء	بين المجموعات	٢.٥٧٣	٤	٠.٦٤٣	١.٤٨٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥.٤٦٧	١٢٨	٠.٤٣٣		
	المجموع	٥٨.٠٤١	١٣٢			
اجتماعات المجلس	بين المجموعات	١.١٨٨	٤	٠.٢٩٧	١.٠٨٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٤.٩١٥	١٢٨	٠.٢٧٣		
	المجموع	٣٦.١٠٣	١٣٢			
الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس	بين المجموعات	٠.٧٥٣	٤	٠.١٨٨	٠.٨٩٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦.٨٧٤	١٢٨	٠.٢١٠		
	المجموع	٢٧.٦٢٦	١٣٢			
تقويم أداء المجلس	بين المجموعات	٣.٢٠٤	٤	٠.٨٠١	١.٦٨٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠.٩٤٠	١٢٨	٠.٤٧٦		
	المجموع	٦٤.١٤٤	١٣٢			

يتضح من الجدول (١٣) أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \geq 0.005$) في جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاءت

قيمة (ف) غير دالة إحصائيا.

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل خبرات دول العالم بما يخص مجالس الآباء والمعلمين، من خلال الإطار النظري لهذه المجالس، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، وتفسيرها في ضوء الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها، وتناولت هذه الدراسة موضوع (تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول)، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة واقع أداء مجالس الآباء والأمهات بمحافظة شمال الباطنة من وجهة نظر عينة الدراسة.

وسيتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، وتفسيرها في ضوء الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها.

مناقشة السؤال الأول

نص السؤال: ما خبرات مجالس الآباء والمعلمين في بعض دول العالم؟

بعد عرض أهم الخبرات للدول المختارة في الإطار النظري، فإنه يمكن استخلاص بعض هذه الخبرات للاستفادة منها، والتي تتمثل بالآتي:

أولاً: الولايات المتحدة الأمريكية:

- أن يكون المرشح لمجلس الآباء والأمهات على قدر من التعليم ليتسنى له المناقشات، وصنع سياسة التعليم.

- يجب وضع شروط محددة لأعضاء المجلس مثل: الكفاءة والخبرة.
- توفير دورات تدريبية معينة لإكساب العضو المهارة في عدد من الجوانب منها: التعرف على سياسة مجالس الآباء والأمهات واهدافها.
- منح بعض الصلاحيات للمجلس لتحقيق الأهداف، ويتم محاسبة المجلس في التقصير.
- أن يكون المرشح من الذين يقيمون في المنطقة التي يتقدم للترشيح عنها.
- تستمر عضوية الفرد في المجلس لمدة أربع سنوات متصلة.
- الابتعاد عن اللامركزية في الإدارة.

ثانيا: انجلترا

- اللامركزية في الإشراف على التعليم.
- تقوم المجالس بصنع السياسة التعليمية على المستوى المحلي.
- وضع الشروط في استخدام المباني.
- لا مركزية الإنفاق في الميزانية.
- المحاسبية للمدارس.

ثالثا: الدول العربية (جمهورية مصر العربية، المملكة الأردنية الهاشمية، دولة قطر، دولة

الامارات العربية المتحدة)

- تقييم المجلس بما تم تنفيذه، وذلك لتحسين وتطوير أداء المجلس، ومتابعته لتصحيح مساراته لبلوغ أهدافه.
- اشراك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات الفاعلة لتحسين العملية التعليمية.
- تقديم المعلومات للآباء والأمهات عن الخدمات والاجراءات المدرسية، والتعرف على البرامج التي تقدم للأبناء، وتعريفهم بالأنشطة المختلفة وكيفية ممارستها.

- تبادل المعلومات مع الآباء من خلال اجتماعاته الدورية، واللقاءات، والأيام المفتوحة، والاتصال الهاتفي، والانترنت، وغيرها.

- التشجيع على إنشاء مواطنين ذوي علم، وقادرين على تحمل المسؤولية.

- التعاون بين المدرسة واولياء الأمور من أجل اتصال أفضل بين المدارس والمجتمع المحلي، ودعم العملية التعليمية.

- إصدار نشرات وكتيبات تبين أنشطة هذه المجالس، والفلسفة القائمة عليها، وأهمية الربط بين البيت والمدرسة.

- دراسة مشكلات الطلاب والعمل على حلها، وتحديد اجراءات التعامل مع جميع الشكاوي المتعلقة بالمدرسة.

- ترك بعض الصلاحيات للمحافظات في تنفيذ القرارات الوزارية المنظمة للعمل.

- يقوم مجلس الأمناء بدولة قطر بمراقبة وتقييم المدرسة نحو تحقيق الأهداف والغايات.

- أما في جمهورية مصر العربية جعلت للمجلس إبداء الرأي في اختيار مدير المدرسة أو ناظر المدرسة وفي تقويم أداء كلا منهما عند التجديد لأي منهما.

وبعد عرض الخبرات المستفادة لمجالس الآباء والأمهات من بعض الدول، سيقوم الباحث بعرض

واقع تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة، من خلال ما

ستعرضه الدراسة الميدانية كما يلي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال: ما واقع أداء مجالس الآباء والأمهات بمحافظة شمال الباطنة؟

أشارت الدراسة في الجدول (٦) بأن مجال الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها

المجلس يعتبر من أكثر المجالات التي توافق الواقع من وجهة نظر عينة الدراسة، فقد حصل على

متوسط حسابي بلغ (٤.٢١)، وانحراف معياري مقداره (٠.٤٦)، وقد جاء في المرتبة الأولى بدرجة توافر كبيرة جدا من عينة الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى أهمية الوظائف والأدوار التي يقوم بها المجلس، وقلة وضوح الأهداف لأعضاء المجلس، أو أنه يوجد بين أعضاء المجلس التفاهم والتجانس المتبادل عند القيام بالمسؤوليات وتوزيع المهام، حيث يقوم غالبية الأعضاء بتفويض رئيس المجلس للقيام بأي مهام.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن مجال اجتماعات المجلس جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٨)، وانحراف معياري قدره (٠.٥٢)، بدرجة توافر كبيرة بين أفراد عينة الدراسة، ولعل ذلك يرجع لعدم اختيار الوقت المناسب لعقد الاجتماعات، وعدم توافر المكان المناسب لعقد الاجتماعات الدورية.

وأشارت نتائج الدراسة أن مجال تشكيل المجلس جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٤)، وانحراف معياري قدره (٠.٤٦)، بدرجة توافر كبيرة بين أفراد عينة الدراسة، ولعل ذلك يرجع إلى أهمية الاختيار والتصويت لأعضاء المجلس كأن يكون رئيس المجلس على قدر من التعليم (دبلوم التعليم العام فما فوق)، ولعدم وجود شروط محددة وواضحة لعضوية المجلس.

أما مجال التدريب والتنمية المهنية لأعضاء فقد جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٨)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٧)، بدرجة توافر كبيرة بين أفراد عينة الدراسة، ويعزى ذلك إلى الاهتمام بالدورات التدريبية وعقدها لأعضاء المجلس، حتى يكون العضو ملما بالأهداف، والأدوار التي يقوم بها.

وجاء مجال تقويم أداء المجلس في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٦)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٠)، وبدرجة توافر كبيرة بين أفراد عينة الدراسة، ويعزى ذلك إلى

ضرورة تقييم هذه المجالس، واقناع غالبية المجلس لوجود قصور من قبل الإدارة العليا في عملية تقييم هذه المجالس.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج كلا من دراسة الفيبي (٢٠١١)، ودراسة الصوافية (٢٠٠٨)، ودراسة الكعبي (٢٠٠٧)، ودراسة العجمي (٢٠٠٥)، ودراسة ابراهيم (٢٠٠٤)، ودراسة البوسعيدي (٢٠٠١)، ودراسة أبو رمان (٢٠٠٠)، حول مجال الوظائف والأدوار التي يقوم بها المجلس، كما اتفقت دراسة أبو رمان (٢٠٠٠) فيما يتعلق بأهمية اجتماعات المجلس وتقديم الدعوات لهم، وكذلك اتفقت دراسة الوحشي (٢٠٠٥)، ودراسة المسهلي (٢٠٠٢)، على ضرورة تعيين شخصيات فاعلة في المجتمع في مجالس الآباء والمعلمين، فيما يتعلق بمجال تشكيل المجلس، وبما يتعلق بمجال التدريب والتنمية المهنية للأعضاء، اتفقت مع دراسة الكعبي (٢٠٠٧)، ودراسة البوسعيدي (٢٠٠١) حول تأهيل الأعضاء في المجلس، وكذلك اتفقت دراسة الفيبي (٢٠١١)، ودراسة ابراهيم (٢٠٠٤)، ودراسة غنيم (١٩٩٦) بمجال تقييم المجلس.

وفيما يلي مناقشة نتائج الدراسة حسب ترتيب مجالاتها، وذلك بتناول أعلى وأدنى الفقرات حسب استجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من المجالات الخمسة.

مناقشة نتائج المجال الأول: تشكيل المجلس

يتضح من الجدول (٧) أن درجة أداء مجالس الآباء والأمهات لدى أفراد عينة الدراسة بمدارس شمال الباطنة في مجال تشكيل المجلس تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة؛ حيث جاءت الفقرة رقم (٨) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٦)، وبانحراف معياري وقدره (٠.٧٧)، وينص على " يفضل في رئيس المجلس أن يكون على قدر من التعليم (دبلوم التعليم العام فما فوق)"، بينما حصلت الفقرة رقم (٢) على أقل متوسط حسابي بلغ (٢.٩١)، وبانحراف معياري

وقدره (١٠١٥)، وينص على " يتم اختيار أعضاء اللجان المنبثقة عن المجلس بالاقتراع السري"، ويعزى ذلك إلى أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة اتفقت على أنه يجب أن يكون رئيس المجلس على قدر من التعليم (دبلوم التعليم العام فما فوق)، حتى يسمح له بالمشاركة في المناقشات ووضع خطط التعليم، وكذلك الاستفادة من آرائه داخل المجلس، ويحظى بثقة عالية من الأعضاء، ويفضل أن يكون المترشح لعضوية لديه أبناء من المدرسة نفسها، حتى يسخر كل طاقاته لأبنائه الطلاب. وتتفق هذ النتائج مع نتائج دراسة الوحشي (٢٠٠٥)، ودراسة مكال (١٩٩٨)، والتي أوصت بتشكيل مجلس استشاري لكل مدرسة يشارك فيها ممثلون عن أولياء الأمور والمعلمين والطلاب، واتفقت كذلك على ضرورة تعيين شخصيات فاعلة في المجتمع في مجالس الآباء والمعلمين، وتقليل الفجوة بين المدرسة، والأسرة.

مناقشة نتائج المجال الثاني: التدريب والتنمية المهنية للأعضاء

يتضح من الجدول (٨) أن درجة أداء مجالس الآباء والأمهات لدى أفراد عينة الدراسة بمدارس شمال الباطنة في مجال تشكيل المجلس تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة؛ حيث جاءت الفقرة رقم (١٤) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤٠٠٣)، وبانحراف معياري وقدره (٠.٩٥)، وينص على " تركز الدورات التدريبية على الوعي حول الأمور التعليمية التعليمية لأعضاء المجلس"، بينما حصلت الفقرة رقم (١٥) على أقل متوسط حسابي بلغ (٢٠٩١)، وبانحراف معياري وقدره (١٠١٥)، وينص على " يستطيع أعضاء المجلس التعامل مع البوابة التعليمية بكل سهولة ويسر"، ويعزى ذلك إلى أهمية وجود الدورات التدريبية لأعضاء المجلس، لأنها تركز على الوعي بالأمور التربوية، وإلى إكساب المعرفة والمهارة في عدة جوانب، وضرورة عمل ورش تدريبية حول كيفية التعامل مع البوابة التعليمية.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الكعبي (٢٠٠٧)، ودراسة اليوسعيدي (٢٠٠١)، والتي

أوضحت بعقد دورات تدريبية وذلك لامتلاك المهارة اللازمة لتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

مناقشة نتائج المجال الثالث: اجتماعات المجلس

يتضح من الجدول (٩) أن درجة أداء مجالس الآباء والأمهات لدى أفراد عينة الدراسة

بمدارس شمال الباطنة في مجال تشكيل المجلس تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة؛ حيث جاءت

الفقرة رقم (٢١) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٧)، وبانحراف معياري وقدره

(٠.٧٣)، وينص على " لا يتم اختيار الوقت المناسب لعقد الاجتماعات"، بينما حصلت الفقرة رقم

(٢٨) على أقل متوسط حسابي بلغ (٣.٦٦)، وبانحراف معياري وقدره (١.٠٢)، وينص على "

تعتبر عدد مرات انعقاد المجلس (مرتين على الأقل في الفصل الدراسي الواحد) كافية"، ويعزى

ذلك إلى أهمية اختيار الوقت المناسب لعقد الاجتماعات، وتوفير المكان المناسب له، ورافق جدول

الأعمال لهذه الاجتماعات، وأن تكون الاجتماعات بشكل مستمر ودوري.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو رمان (٢٠٠٠)، ودراسة جولتز (١٩٩٧)، ودراسة

غني (١٩٩٦)، لتوجيه الدعوات المستمرة لأولياء الأمور لزيارة المدرسة وحضور المناسبات،

واستخدام وسيلة الاتصال المناسبة.

مناقشة نتائج المجال الرابع: الوظائف والأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة أداء مجالس الآباء والأمهات لدى أفراد عينة الدراسة

بمدارس شمال الباطنة في مجال تشكيل المجلس تراوحت بين الكبيرة جدا والكبيرة؛ حيث جاءت

الفقرة رقم (٣١) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦١)، وبانحراف معياري وقدره

(٠.٥١)، وينص على " ينبغي أن تكون أهداف المجلس واضحة لجميع الأعضاء"، بينما حصلت

الفقرة رقم (٤٠) على أقل متوسط حسابي بلغ (٣.٧٧)، وبانحراف معياري وقدره (٠.٩٠)، وينص على " يُسهم المجلس بشكل واضح في تنفيذ المشاريع التربوية للمدرسة "، ويعزى ذلك إلى التركيز في وضوح الأهداف للأعضاء، مما يؤدي إلى تبصير أولياء الأمور بأهمية متابعة الأبناء، وتوثيق العلاقة بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية، وأنه يجب توضيح المهام والمسؤوليات للأعضاء التي يقوم بها المجلس عن طريق وسائل الإعلام.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الفيقي(٢٠١١)، ودراسة ابراهيم(٢٠٠٤)، ودراسة المسهلي (٢٠٠٢)، ودراسة البوسعيدي(٢٠٠١)، ودراسة روجر ورايت(٢٠٠٦)، على أهمية الوعي بالأهداف والاختصاصات المنوطة بهذه المجالس، وكذلك يتم نشرها عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، وضرورة تبصير أولياء الأمور باتصالهم بالمدرسة.

مناقشة نتائج المجال الخامس: تقييم أداء المجلس

يتضح من الجدول (١١) أن درجة أداء مجالس الآباء والأمهات لدى أفراد عينة الدراسة بمدارس شمال الباطنة في مجال تشكيل المجلس تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة؛ حيث جاءت الفقرة رقم (٤١) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠)، وبانحراف معياري وقدره (١.٠٩)، وينص على " يتم تقييم أداء المجالس من خلال انجازاته مثل المسابقات والمعارض "، بينما حصلت الفقرة رقم (٤٦) على أقل متوسط حسابي بلغ (٣.١٧)، وبانحراف معياري وقدره (١.١٣)، وينص على " تقوم الدائرة المعنية بالوزارة بمتابعة أعمال المجلس بشكل دوري "، ويعزى ذلك إلى ضرورة الاهتمام بتقييم أداء المجالس، لخلق روح المنافسة فيما بينهم، وتطوير ما هو جديد، والاسهام في تنمية مواهب الطلبة، وتحقيق أهداف المجلس، وتكون المتابعة بشكل دوري من قبل الإدارة العليا، وعلى الوزارة أن تعالج الضعف الموجود عندها، واتخاذ آليات جديدة للمجلس.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة غنيم (١٩٩٦)، على أهمية التقويم لهذه المجالس من

حيث: الاجتماعات للمجلس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص السؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.005)$ على استجابات

أفراد عينة الدراسة تعزى إلى النوع؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين لجميع

المجالات وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث).

يتضح من الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور بشكل عام في

مجالات الدراسة أعلى من المتوسطات الحسابية لتقديرات الإناث في مجتمع الدراسة، ويشير

الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.005)$ بين

متوسطات تقديرات مجتمع الدراسة لصالح الذكور في المجالات التالية: مجال تشكيل المجلس،

واجتماعات المجلس، وتقويم أداء المجلس، حسب ما يشير إليه المتوسط الحسابي، بينما لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات تبعا لمتغير النوع (ذكر، وأنثى)، وهذا يشير إلى

توافق الرأي بين أفراد عينة الدراسة (ذكورا، وإناثا) حول باقي المجالات، ويعزى ذلك إلى ضعف

الاهتمام بهذه المجالس، وكذلك لوجود الفكرة السائدة عند كثير من أولياء الأمور حول المدرسة ما

هي إلا لأخذ التبرعات، بالإضافة إلى ذلك ضعف الاهتمام في الإدارة العليا بأهمية هذه المجالس،

وكيفية تطويرها.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الوحشي (٢٠٠٥)، ودراسة البوسعيدي (٢٠٠١).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص السؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.005)$ على استجابات

أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي؟

ولإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

لجميع المجالات وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

يتضح من الجدول (١٣) أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α)

(≥ 0.005) في جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة

(ف) غير دالة إحصائيا، وهذا يعني أن عينة الدراسة مهما اختلفت مؤهلاتهم العلمية (دبلوم التعليم

العام فأقل، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) يؤكدون على واقع الأداء بغض النظر عن

المؤهل العلمي لديهم، ويعزى ذلك إلى أن جميع العبارات والمجالات متداخلة مع بعضها البعض،

ومتشابهة مع جميع أفراد عينة الدراسة مهما كان المؤهل العلمي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة البوسعيدي (٢٠٠١).

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قام الباحث بعرض الإطار النظري لمجالس الآباء والأمهات متمثلة في تشكيل المجلس، واختصاصاته، وأهدافه لدى بعض الدول المتقدمة، فعليه قام الباحث بوضوح تصور مقترح على وجود أهداف واضحة لهذه المجالس في ضوء اجراءات للقيام بها، وبأدوارها المنوطة بها على أكمل وجه، وهذا بالطبع يتطلب مجموعة من الضوابط والاحتياجات الواجب توافرها لنجاح مجالس الآباء والأمهات، وقد صاغ الباحث هذه الاحتياجات في ضوء نتائج كل من الجوانب النظرية والميدانية في صورة توصيات إجرائية، وهي كما يلي:

- مشاركة رجال الأعمال من أولياء الأمور في تشكيل المجلس.
- أن يكون أعضاء المجلس ممن لديهم أبناء في المدرسة نفسها المترشح لها.
- أن يكون أعضاء مجلس الآباء والأمهات على قدر من التعليم (دبلوم التعليم العام فما فوق)، ليسمح له بالمشاركة في المناقشات، ووضع خطط التعليم.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء المجلس عن طريق المحاضرات، والندوات، لتشجيعهم للدخول في المجلس، وتعريفهم بأهمية وأهداف هذه المجالس.
- تخصيص ميزانية لمجالس الآباء والأمهات، للاستفادة منها في تحقيق أدوار واختصاصات ومسؤوليات المجلس.
- صرف مكافآت مالية لأعضاء المجلس، لترغيب الأعضاء للدخول والتنافس على عضوية المجلس.
- ضرورة استخدام وتدريب أعضاء المجلس للتكنولوجيا مثل استخدام البوابة التعليمية في تفعيل دور هذه المجالس.

- ضرورة وضع خطة للقيام بتبادل الزيارات بين أعضاء المجلس في المحافظة وخارجها لتبادل الأفكار.
- اشراك الآباء والأمهات في صنع القرارات، وذلك لتشجيعهم لإبداء آرائهم في الموضوعات التي يتم مناقشتها في اجتماعات المجلس.
- ضرورة اختيار الوقت المناسب لعقد الاجتماعات المجلس، مع وجود قاعة خاصة بالمدرسة لأعضاء المجلس.
- الاهتمام بتبصير الآباء والأمهات بأهداف المجلس والوظائف والأدوار التي يقوم بها، وذلك عن طريق القيام بحملة إعلامية داخل وخارج المدرسة، وكذلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.
- تشجيع أولياء الأمور على انجازات المجلس وعدم التقليل من هذه الانجازات.
- ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلاب، وذلك بعقد الندوات والمحاضرات عن طريق المجلس.
- ضرورة تعديل اللائحة التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات كي تتناسب مع المتغيرات المحلية والعالمية المتسارعة.
- ضرورة متابعة المجلس من قبل الإدارة العليا في عملية تقويم أداء المجلس بشكل مستمر ودوري.
- أن تأخذ وزارة التربية والتعليم بجدية المقترحات التي يوصي بها المجلس، والاهتمام بها.
- عمل موقع الكتروني يخص مجالس الآباء والأمهات على الانترنت يتابع من خلاله المستجدات التي تحصل بالمدرسة أو المحافظات الأخرى.
- الاستعانة بالخبراء للاستفادة من خبراتهم في بناء وأداء مجالس الآباء والأمهات.

- تغيير مسمى مجلس الآباء والأمهات الحالي إلى مسمى آخر لأن المجلس ليس مقتصرًا على الآباء والأمهات فقط، بل أنه يشمل بعضًا من الهيئتين الإدارية والتعليمية.
- ضرورة إعطاء بعض الصلاحيات في إصدار القرارات الإدارية والتنفيذية للمجلس، وإيجاد سلطة تشريعية واضحة له.
- ضرورة إيجاد مكانة إدارية في الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم.
- ضرورة إنشاء دائرة أو أقسام بالوزارة أو المحافظات التعليمية تتمتع بالاستقلالية، لمساعدة المدارس في وضع الأهداف والخطط من أجل تفعيل هذه المجالس.

البحوث المقترحة

الدراسة الحالية تتضمن دراسة تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول، لذا يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

- إجراء دراسات مماثلة حول الموضوع ذاته في محافظات أخرى بالسلطنة.
- أسباب عزوف أولياء الأمور عن المشاركة بمجالس الآباء والأمهات.
- مدى تطبيق مجالس الآباء والأمهات للمسؤوليات والأعمال المنوطة بهم في مدارس المحافظات التعليمية بسلطنة عمان.
- تفعيل دور المعلمين في تطوير العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابراهيم، سماح رشاد. (٢٠٠٤). دور مجلس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية

"دراسة تقويمية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، القاهرة.

أبو رمان، فادية. (٢٠٠٠). واقع التعاون بين المدرسة والأسرة ومتطلبات تطويره من

وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء الرسمية. رسالة ماجستير غير

منشورة. الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

أحمد، أحمد ابراهيم. (١٩٩٢). رفع كفاءة الإدارة المدرسية. دار المطبوعات الجديدة،

جمهورية مصر العربية.

بطرس، فهيمة لبيب. (٢٠٠٤). مدى تحقيق أهداف وممارسة اختصاصات مجالس

الآباء والمعلمين بالمدارس الابتدائية الحكومية والخاصة بمحافظة المنيا.

مجلة البحث في التربية ولم النفس، المجلد ١٦، العدد ٢، أكتوبر، كلية التربية،

امعة المنيا.

بغدادى، منار محمد اسماعيل. (٢٠٠٥). صنع السياسة التعليمية، دراسة مقارنة

بين كل من مصر وانجلترا والصين. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد

الدراسات التربوية. القاهرة، جمهورية مصر العربية.

البناء، هالة مصباح عبداللطيف. (٢٠١٠). العلاقة بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

البيمانية، كاذية علي سليمان. (٢٠١١). دور المشرفين الإداريين في تفعيل نظام تطوير الأداء المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة، سلطنة عمان.

البوسعيدي، خليفه سعيد. (٢٠٠١). دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الحبسية، رحمة عبدالله صالح. (٢٠١١). واقع المشاركة المجتمعية في صنع القرار التربوي في النظام التعليمي العام بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الحبسي، علي عبدالله. (٢٠٠٢). دور مجالس الآباء والأمهات في دفع عجلة تطوير التعليم في سلطنة عمان. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم الثانوي. وزارة التربية والتعليم، مسقط.

الحرابي، سعود هلال. (٢٠٠٦). صنع السياسة التعليمية بدولة الكويت في ضوء الخبرات العالمية. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الجمال، رانيا عبد المعز علي. (٢٠٠٩). تصور مقترح لتفعيل المشاركة بين الأسرة

ورياض الأطفال بمصر في ضوء الخبرات الأجنبية. مجلة رابطة التربية

الحديثة، السنة ٢، العدد (٥)، جمهورية مصر العربية.

الخطيب، رداح، الخطيب، أحمد، الخطيب، وجيه الفرح. (١٩٩٨). الإدارة والإشراف

التربوي (اتجاهات حديثة). دار الندوة للنشر والتوزيع.

الخوaja، عبدالفتاح. (٢٠٠٤). تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية. دار الثقافة

لنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الدوبك، تيسير وآخرون، (١٩٩٨). أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف

التربوي. ط٢. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

رستم، رسمي عبد الملك، سليمان، سعيد جميل. (١٩٩٤). مجالس الأمناء كصيغة

لربط المدرسة بالمجتمع المحلي في ضوء الخبرات الأجنبية (دراسة ميدانية).

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

السناني، عمر محمد راشد. (٢٠٠٨). المشاركة الأسرية في إدارة العملية التربوية

كما يراها مديرو المدارس الأساسية في محافظة مسقط. رسالة ماجستير غير

منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الشافعي، أحمد. (١٩٩٢). مجالس الآباء والمعلمين بالمعاهد الابتدائية الأزهرية

ومدى تحقيق أهدافها وممارسة اختصاصاتها بمحافظة الشرقية. مجلة

التربية، العدد ٢٣، جامعة الأزهر.

شنودة، إميل فهمي حنا. (٢٠١١). استخدام التخطيط الاستراتيجي لتطوير الأداء

المؤسسي والأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي النوعي. كلية التربية النوعية

بالمنصورة، المؤتمر السنوي العربي السادس - الدولي الثالث، جمهورية مصر

العربية.

الصوافية، نصراء محمد. (٢٠٠٨). تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة

والمجتمع المحلي في بعض الجوانب الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (١-)

٤) في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس،

سلطنة عمان.

عبد الرسول، محمود أبو النور. (٢٠٠٦). مجالس الأمناء بالتعليم قبل الجامعي

بمصر وبعض الدول الأجنبية (دراسة مقارنة). التربية، مج ٩، ع ٢٠،

جمهورية مصر العربية.

عبد المحسن، توفيق محمد. (٢٠٠٦). اتجاهات حديثة في التقييم والتميز في الأداء

سته سيجما وبطاقة القياس المتوازن. (ط١)، دار الفكر العربي، جمهورية

مصر العربية.

العجمي، حسين فهد ناصر. (٢٠٠٥). مفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية

والمجتمع المحلي في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة

اليرموك، إربد، الأردن.

العمرى، بسمة عامر حمد. (٢٠١٣). تطوير أداء العاملين في أقسام التربية الخاصة

بالمديريات العامة للتربية والتعليم في سلطنة عمان في ضوء مدخل التخطيط

الاستراتيجي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى، سلطنة عمان.

غنيم، أحمد علي. (١٩٩٦). دراسة تقييمية لمجالس الآباء والمعلمين

بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير

منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الفيقي، يحيى سليمان يحيى. (٢٠١١). فاعلية مجالس الآباء والمعلمين والصعوبات

التي تواجهها وسبل تحسينها من وجهة نظر مرشدي ومديري المدارس

بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

قنديل، محمد متولي، بدوي، رمضان مسعد. (٢٠٠٥). مهارات التواصل بين البيت

والمدرسة. ط١. دار الفكر، عمان.

الكعبي، حامد علي. (٢٠٠٧). ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة

بين الأسرة والمدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير غير

منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المجلس الأعلى للتعليم. (٢٠٠٦). المادة رقم (٣) من القانون رقم ١١ لسنة

٢٠٠٦، بشأن المدارس المستقلة. دولة قطر.

مرسي، محمد منير. (١٩٩٨). الإدارة المدرسية الحديثة. عالم الكتب. القاهرة،

جمهورية مصر العربية.

المسكري، يحيى ناصر محمد. (٢٠٠٩). تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين المدرسة

والمجتمع المحلي في سلطنة عمان في ضوء الاتجاهات الحديثة للإدارة

التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد البحوث والدراسات العربية.

القاهرة، جمهورية مصر العربية.

المسهلي، علي عبدالله. (٢٠٠٢). مدى ممارسة مجالس الآباء والمعلمين للمهام

الموكلة إليهم في محافظة ظفار بسلطنة عمان من وجهة نظر الأعضاء

أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

مشهور، ثروت. (٢٠١٠). استراتيجيات التطوير الإداري. ط١، دار أسامة للنشر

والتوزيع، عمان الأردن.

النعمانية، سلامة سلطان. (٢٠١٠). تطوير معايير تقييم الأداء في مدارس سلطنة

عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الهارون، مساعد راشد. (١٩٩٧). واقع التعاون بين البيت والمدرسة. ورقة مقدمة

لدورة الرابطة للموسم الثقافي للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت.

الوحشي، عدنان سيف حمد. (٢٠٠٥). مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة

المجتمعية كما يتصورها القادة التربويون ومدراء مدارس منطقة الظاهرة في

سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١١). القرار الوزاري رقم (٢٨٩) بتاريخ ٢٤/٨/٢٠١١،

بشأن إعادة تنظيم مجالس الأمناء والآباء والمعلمين. جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٩). دليل نظام تطوير الأداء المدرسي، التخطيط التربوي

وتنمية الموارد البشرية. مسقط، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). القرار الوزاري رقم ٩ لسنة ٢٠٠٧، بشأن تعليمات

مجالس أولياء الأمور والمعلمين في المؤسسات التعليمية الحكومية

والخاصة. المملكة الأردنية الهاشمية.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). دور تفعيل أدوار أولياء الأمور للمشاركة في تطوير

الأداء المدرسي. مسقط، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٣). ورقة عمل مقدمة للقاء التربوي الثالث بسلطنة

عمان. مسقط، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٢). لائحة مجالس الآباء والأمهات. مسقط، سلطنة

عمان.

وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٦). القرار الوزاري رقم (٣٨٥٧) لسنة ١٩٩٦، بشأن

مجالس الآباء والمعلمين. دولة الإمارات العربية المتحدة.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٢). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية. مسقط، سلطنة

عمان.

Kerri.I, Priscillaw.(2001). School-based management, progress of education, reform,vol.2, No.5, April- May 2001,p.1.

Meccall, D. (1998). Parent Perceptions of Involvement in a fifth grede rural School, Dissertation Abstract International.

Rogers, R. and Wright, V. (2006). Assessing Technology's Role in communication between parents and middle schools, Electronic Journal for the integration of Techmology in Education, Vol. 7, P. (36 -58).

T.N. Post Lewaite. (1998). The emeyeloped of comparative education and national system of education. New York.

P.701. U.S.A Department of Education. (2000). Progress of education in the U.S.A. P.23

الملاحق

ملحق (١)

الاستبانة في صورتها الأولية



جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

الفاضلة / الدكتور..... المحترم
التخصص /
المسمى الوظيفي الحالي /.....

الموضوع: تحكيم استبانة

يقوم الباحث بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير في التربية/ الادارة التعليمية بعنوان:

تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول

وهذه الدراسة تحتاج الى اعداد اداة للكشف عن تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة، ونظرا لخبرتكم الواسعة في هذا المجال، يشرفني ان اضع بين ايديكم هذه الاستبانة التي تشكل اداة الدراسة الميدانية في صورتها الاولية، بهدف تحكيمها قبل تطبيقها ميدانيا.

لذا ارجو منكم التكرم بالاطلاع على فقرات هذه الاستبانة، وابداء رأيكم فيها من حيث دقة العبارات ومناسبتها لموضوع الدراسة، ومدى انتمائها لمجالات الدراسة التي وردت فيها، وذلك بوضع علامة (✓) امام الاختيار المناسب، وان كان لكم اية مقترحات اخرى تخدم الدراسة ارجو التكرم بذكرها.

علما بان الاستبانة مكونة من خمسة مجالات رئيسة على النحو التالي:

المجال الاول : تشكيل المجلس. المجال الثاني : التدريب والتنمية المهنية للأعضاء.

المجال الثالث: الاجتماعات للمجلس. المجال الرابع : الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس.

المجال الخامس : تقويم أداء المجلس.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا،،،

الباحث

خالد بن محمد بن أحمد السعدي

أولاً: البيانات العامة:

الجنس:

() أنثى

() ذكر

المؤهل:

() بكالوريوس

() دبلوم

() ثانوية عامة

() غير ذلك

() دراسات عليا

ثانيا : فقرات الاستبانة:

المجال الاول : تشكيل المجلس						
التعديل المقترح	الصياغة اللغوية		الانتماء للمحور		العبارة	م
	غير مناسبة	مناسبة	لا تنتمي	تنتمي		
					يكون جميع أعضاء المجلس منتخوبون وغير مفروضون على التشكيل.	١
					يتم اختيار أعضاء المجلس على أساس الكفاءة.	٢
					يتم اختيار أعضاء اللجان المنبثقة عن المجلس بالاقتراع السري.	٣
					يعتبر التشكيل للمجلس من حيث العدد كبير.	٤
					يوجد شروط محدد وواضحة لعضوية المجلس (الخبرة- دورات تدريبية- الاقتناع بأهمية المجلس وأهدافه).	٥
					يفضل أن يكون رئيس المجلس من الشخصيات الهامة أو رجال الأعمال.	٦
					يحظى رئيس المجلس بثقة عالية من الأعضاء.	٧
					يتم اختار الأعضاء من المتفهمين لأدوارهم وأهداف المدرسة ومعرفته بالمسؤوليات المنوطة به.	٨
					يشترط لرئيس المجلس أن يكون على قدر من التعليم الجامعي.	٩

المجال الثاني : التدريب والتنمية المهنية للأعضاء

التعديل المقترح	الصياغة اللغوية		الانتماء للمحور		العبارة	م
	غير مناسبة	مناسبة	لا تنتمي	تنتمي		
					يتم عقد دورات تدريبية لأعضاء المجلس.	١٠
					تشجع الدورات التدريبية أولياء الأمور على حضور الاجتماعات.	١١
					يتم عقد دورات تدريبية سنوية لأعضاء المجلس لا تقل عن دورة لكل فصل دراسي.	١٢
					تؤدي الدورات التدريبية إلى الفهم للأمور التعليمية لأعضاء المجلس.	١٣
					يتم تنظيم برامج تثقيفية مثل (المحاضرات- الندوات) لأعضاء المجلس تناول قضايا اجتماعية وتربوية متنوعة.	١٤
					يتم اخضاع الأعضاء الجدد للمجلس إلى برنامج تأهيلي يهدف إلى إكسابهم المهارة في عدة جوانب تتعلق بالمجلس وأهدافه واختصاصاته.	١٥

المجال الثالث : الاجتماعات للمجلس

التعديل المقترح	الصياغة اللغوية		الانتماء للمحور		العبارة	م
	غير مناسبة	مناسبة	لا تنتمي	تنتمي		
					لا يتم اختيار الوقت المناسب لعقد الاجتماعات.	١٦
					لا يتوفر المكان المناسب لعقد الاجتماعات.	١٧
					لا تكون الاجتماعات للمجلس لقاءات شكلية فقط	١٨
					لا يعقد المجلس الاجتماعات بشكل دوري ومنظم.	١٩
					لا يحتوي جدول الأعمال المهام المرتبطة بأهداف المجلس.	٢٠
					لا يخطر الأعضاء بجدول الأعمال قبل وقت الاجتماع.	٢١
					تعتبر عدد مرات انعقاد المجلس (مرتين على الأقل في الفصل الدراسي الواحد) كافية.	٢٢
					تحفظ محاضر الاجتماعات لحين الرجوع إليها وقت الحاجة.	٢٣
					ينتهي الاجتماع بتقرير وافي عن الموضوعات التي نوقشت والحلول المقترحة لها.	٢٤

المجال الرابع : الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس

التعديل المقترح	الصياغة اللغوية		الانتماء للمحور		العبارة	م
	غير مناسبة	مناسبة	لا تنتمي	تنتمي		
					ينبغي أن تكون أهداف المجلس واضحة عند جميع الأعضاء.	٢٥
					تتوفر لائحة منظمة لعمل المجلس في المدرسة.	٢٦
					يحقق المجلس توثيق العلاقة بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية بالمدرسة.	٢٧
					يقوم المجلس بدراسة حاجات الطلاب ومشكلاتهم والعمل على حلها.	٢٨
					يؤكد المجلس للمجتمع المحلي على دور المدرسة كمركز إشعاع للمجتمع.	٢٩
					يشارك المجلس المدرسة في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية والخلقية التي تضر المجتمع.	٣٠
					يقوم المجلس بتوعية الطلاب نحو الاهتمام بالمبنى المدرسي والمرافق العامة والمحافظة عليها.	٣١
					يقوم المجلس بتوعية الطلاب بالمشاركة في المسابقات والأنشطة المدرسية.	٣٢
					توزع المسؤوليات بين الأعضاء على مختلف أنشطة المجلس.	٣٣

تابع المجال الرابع : الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس

م	العبارة	الانتماء للمحور		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		لا تنتمي	تنتمي	غير مناسبة	مناسبة	
٣٤	تخفف اللجان المنبثقة عن المجلس العبء عن مدير المدرسة في إدارة العملية التعليمية التعلمية.					
٣٥	تعدد اللجان المنبثقة عن المجلس تعوق العمل المدرسي.					
٣٦	يضع المجلس خطة شاملة لعمله.					
٣٧	يسعى المجلس لتأكيد العلاقة بينه وبين أولياء الأمور .					
٣٨	يسعى المجلس إلى تبصير أولياء الأمور بأهمية متابعة الأبناء وتوفير المناخ الأسري الملائم للاستذكار والتحصيل.					
٣٩	يشارك المجلس في إصدار نشرات تربوية لتوعية أولياء الأمور بحاجات الأبناء النفسية والاجتماعية والتربوية.					
٤٠	يتابع المجلس مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.					
٤١	يقدم المجلس تقرير مفصل عن أنشطته ومنجزاته إلى مدير عام المحافظة التعليمية.					
٤٢	يعمق المجلس المفاهيم الوطنية وتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة.					
٤٣	يشارك المجلس في إعداد وتنفيذ البرامج التي تخدم المجتمع المحلي.					

المجال الخامس : التقييم للمجلس					
					٤٤ يتم تقييم أداء المجلس من خلال انجازاته.
					٤٥ تشكيل لجان تقييم لمعرفة مدى تحقق أهداف المجلس.
					٤٦ يوجد قصور من الإدارة العليا في تقييم هذه المجالس.
					٤٧ يوجد ضعف في النظام التربوي لتقييم هذه المجالس.
					٤٨ يتم متابعة تشكيل المجلس كل فترة زمنية محددة من قبل الإدارة العليا.
					٤٩ توجد دائرة أو قسم خاص بالوزارة والمحافظات التعليمية يعني بالاهتمام بهذا المجلس.
					٥٠ توجد استمارة تقييم واضحة لاختصاصات المجلس.

ملاحظات أخرى أذكرها من فضلك:

.....

.....

.....

.....

وشكرا على حسن تعاونكم

ملحق (٢)

قائمة بأسماء أعضاء التحكيم

م	الاسم	المؤهل العلمي	التخصص	المسمى الوظيفي	جهة العمل
١	محمد بن صالح بن محمد العجمي	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس	رئيس قسم بشمال الباطنة	وزارة التربية والتعليم
٢	عايدة بنت بطي بن راشد القاسمية	دكتوراه	إدارة تربوية	خبير تربوي بشمال الباطنة	وزارة التربية والتعليم
٣	عبدالله بن علي الفارسي	دكتوراه	سياسة تعليمية	رئيس قسم تقنيات التعليم	وزارة التربية والتعليم
٤	حمد بن هلال اليحمدي	دكتوراه	إدارة تربوية	خبير تربوي بشمال الشرقية	وزارة التربية والتعليم
٥	علي بن محمد بن علي العامري	دكتوراه	إدارة تربوية	مديرة دائرة بشمال الشرقية	وزارة التربية والتعليم
٦	ناصر بن أحمد بن سعيد العامري	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس	رئيس قسم بشمال الشرقية	وزارة التربية والتعليم
٧	سعيد بن سيف بن ناصر الحارثي	دكتوراه	علم اجتماع أسري	رئيس قسم بشمال الشرقية	وزارة التربية والتعليم
٨	سالم بن سعيد المعمرى	دكتوراه	إدارة تربوية	عضو فني بشمال الباطنة	وزارة التربية والتعليم

ملحق (٣)

الاستبانة في صورتها النهائية



جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

الفاضل / الفاضلة / المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير في التربية/ الإدارة التعليمية بعنوان:

تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة

بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول

ويطيب لي أن أضع بين يديك هذه الاستبانة التي تم تصميمها لأغراض البحث العلمي؛ بهدف جمع المعلومات اللازمة لرسالة الماجستير التي يقوم الباحث بإعدادها. ونأمل منكم التفضل بالمشاركة الفاعلة والتي تشكل رافداً مهماً في اتمام هذه الدراسة.

لذا أرجو منكم التكرم بتعبئة كافة مجالات الاستبانة بموضوعية بعد قراءة كل عبارة بعناية، ومن ثم وضع علامة (✓) في المكان المناسب، لما لذلك من أثر جوهري في الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها ويمكن تعميمها. ونوجه عنايتكم إلى أن جميع الإجابات ستكون موضع ثقة وتعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

علما بأن الاستبانة مكونة من خمسة مجالات رئيسة على النحو التالي:

المجال الأول : تشكيل المجلس. المجال الثاني : التدريب والتنمية المهنية للأعضاء.

المجال الثالث: الاجتماعات للمجلس. المجال الرابع : الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس.

المجال الخامس : تقويم أداء المجلس.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا،،،

الباحث

خالد بن محمد بن أحمد السعدي

أولاً- البيانات العامة:

النوع:

() أنثى

() ذكر

المؤهل:

() بكالوريوس

() دبلوم

() دبلوم التعليم العام فأقل

() دكتوراه

() ماجستير

ثانياً - فقرات الاستبانة:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
<u>المجال الأول - تشكيل المجلس</u>						
١	يكون جميع أعضاء المجلس منتخبون وغير مفروضين على التشكيل.					
٢	يتم اختيار أعضاء اللجان المنبثقة عن المجلس بالاقتراع السري.					
٣	يعتبر التشكيل الحالي للمجلس كل سنتين محققاً للهدف الأساسي.					
٤	يوجد شروط محددة وواضحة لعضوية المجلس (الكفاءة- الخبرة- دورات تدريبية- الاقتناع بأهمية المجلس وأهدافه).					
٥	يفضل أن يكون رئيس المجلس من الشخصيات المهمة أو من رجال الأعمال.					
٦	يحظى رئيس المجلس بثقة عالية من الأعضاء.					
٧	يعي أعضاء مجلس الآباء والأمهات المسؤوليات المنوطة بهم.					
٨	يفضل في رئيس المجلس أن يكون على قدر من التعليم (دبلوم التعليم العام فما فوق).					
٩	يجب أن يكون العضو للمجلس لديه أبناء في المدرسة نفسها المترشح لها.					
١٠	تجد إدارات المدارس سهولة في تشكيل المجلس.					
<u>المجال الثاني - التدريب والتنمية المهنية للأعضاء</u>						
١١	يتم عقد دورات تدريبية لأعضاء المجلس.					
١٢	تشجع الدورات التدريبية أولياء الأمور على حضور الاجتماعات.					
١٣	ينبغي أن لا تقل الدورات التدريبية لأعضاء المجلس عن دورة لكل فصل دراسي.					
١٤	تركز الدورات التدريبية على الوعي حول الأمور التعليمية التعلمية لأعضاء المجلس.					
١٥	يستطيع أعضاء المجلس التعامل مع البوابة التعليمية بكل سهولة ويسر.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
<u>تابع المجال الثاني - التدريب والتنمية المهنية للأعضاء</u>						
١٦	يتم تنظيم برامج تثقيفية مثل (المحاضرات - الندوات) لأعضاء المجلس تناول قضايا اجتماعية وتربوية متنوعة.					
١٧	تقوم إدارة المدرسة باستطلاع الحاجات التدريبية لأعضاء المجلس.					
١٨	يتم إخضاع الأعضاء الجدد للمجلس إلى برنامج تأهيلي يهدف إلى إكسابهم المهارة والمعرفة في عدة جوانب تتعلق بالمجلس وأهدافه واختصاصاته.					
١٩	يحقق لأعضاء المجلس الحصول على شهادات مشاركة معتمدة عند التحاقهم بدورات تخص المجلس.					
٢٠	توجد خطة لتبادل زيارات بين أعضاء المجلس في المحافظات المختلفة لتبادل الأفكار.					
<u>المجال الثالث - اجتماعات المجلس</u>						
٢١	لا يتم اختيار الوقت المناسب لعقد الاجتماعات.					
٢٢	لا يتوافر المكان المناسب لعقد الاجتماعات الدورية للمجلس.					
٢٣	لا تكون الاجتماعات للمجلس متجددة من حيث المحتوى.					
٢٤	لا تكون الاجتماعات للمجلس متجددة من حيث طريقة الطرح.					
٢٥	لا يعقد المجلس الاجتماعات بشكل دوري.					
٢٦	لا يتضمن جدول الأعمال المهام المرتبطة بأهداف المجلس.					
٢٧	لا يُخطر الأعضاء بجدول الأعمال قبل وقت الاجتماع بفترة مناسبة.					
٢٨	لا تعتبر عدد مرات انعقاد المجلس (مرتين على الأقل في الفصل الدراسي الواحد) كافية					
٢٩	لا تحفظ محاضر الاجتماعات للاستخدامات المستقبلية.					
٣٠	ينتهي الاجتماع بتقرير وافٍ عن الموضوعات التي نوقشت .					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
<u>المجال الرابع - الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المجلس</u>						
٣١	ينبغي أن تكون أهداف المجلس واضحة لجميع الأعضاء.					
٣٢	وجود لائحة منظمة لعمل المجلس في المدرسة.					
٣٣	يضع المجلس خطة إجرائية لعمله في العام الدراسي.					
٣٤	يقوم المجلس بدراسة احتياجات الطلبة ومشكلاتهم.					
٣٥	يقوم المجلس بتوعية الطلبة نحو الاهتمام بالمبنى المدرسي والمرافق العامة والمحافظة عليها.					
٣٦	يسعى المجلس في توثيق العلاقة بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية بالمدرسة.					
٣٧	يسعى المجلس إلى تبصير أولياء الأمور بأهمية متابعة الأبناء من خلال توفير المناخ الأسري الملائم، والتحصيل الدراسي.					
٣٨	يشارك المجلس المدرسة في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي تضر المجتمع.					
٣٩	يشارك المجلس في إصدار نشرات تربوية لتوعية أولياء الأمور بحاجات الأبناء النفسية والاجتماعية والتربوية بالتعاون مع ذوي الاختصاص.					
٤٠	يُسهم المجلس بشكل واضح في تنفيذ المشاريع التربوية للمدرسة.					
<u>المجال الخامس - تقويم أداء المجلس</u>						
٤١	يتم تقويم أداء المجلس من خلال إنجازاته مثل المسابقات والمعارض.					
٤٢	تشكيل لجان تقويم لمعرفة مدى تحقق أهداف المجلس على مستوى المحافظة.					
٤٣	يوجد قصور من قبل الإدارة العليا في عملية تقويم أداء هذه المجالس.					
٤٤	يتم متابعة تشكيل المجلس كل فترة زمنية محددة من قبل الإدارة العليا.					
٤٥	يوجد ضعف في النظام التربوي العام لتقويم هذه المجالس.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
تابع المجال الخامس - تقييم أداء المجلس						
٤٦	تقوم الدائرة المعنية بالوزارة بمتابعة أعمال المجلس بشكل دوري.					
٤٧	توجد استمارة تقييم واضحة المهام والاختصاصات للمجلس.					
٤٨	يُستفاد من نتائج التقييم في الشكايات الجديدة للمجلس.					
٤٩	تساعد برامج التقييم للمجلس على تنمية مواهب الطلبة.					
٥٠	ينظم المجلس ملتقيات وأيام مفتوحة لعرض أعماله.					

ملحوظات أخرى أذكرها من فضلك:

.....

.....

.....

.....

.....

وشكرا على حسن تعاونكم

ملحق (٤)

القرار الوزاري بإصدار لائحة مجالس الآباء والأمهات

بسم الله الرحمن الرحيم



قرار وزاري رقم (٩٩/١٠)

بإصدار لائحة مجالس الآباء والأمهات

استنادا إلى المرسوم السلطاني رقم ٩٧/١٩ بتحديد اختصاصات وزارة التربية والتعليم واعتماد هيكلها التنظيمي.

وإلى القرار الوزاري رقم ٩٣/٢١ في شأن اللائحة التنظيمية لمدارس التعليم العام وتعديلاته، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.

تقرر

مادة (١): يعمل بأحكام لائحة مجالس الآباء والأمهات المرافقة.

مادة (٢): يلغى الفصل الثالث من اللائحة التنظيمية لمدارس التعليم العام الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٩٣/٢١ المشار إليه، كما يلغى كل ما يخالف اللائحة المرافقة أو يتعارض مع أحكامها.

مادة (٣): ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية، ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره.

سعود بن إبراهيم بن سعود البوسعيدي

وزير التربية والتعليم

صدر في: ٢٢ من شوال ١٤١٩ هـ

الموافق: ٩ من فبراير ١٩٩٩ م

ملحق (٥)

القرار الوزاري بإجراء تعديلات على لائحة مجالس الآباء والأمهات

بسم الله الرحمن الرحيم



قرار وزاري رقم (٢٠٠٢/٤٤)

بإجراء تعديلات في لائحة مجالس الآباء والأمهات

الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٩٩/١٠

استناد إلى المرسوم السلطاني رقم ٩٧/١٩ بتحديد اختصاصات وزارة التربية والتعليم،
والى المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠١/٣٢ باعتماد الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم،
والى القرار الوزاري رقم ٩٣/٢١ في شأن اللائحة التنفيذية لمدارس التعليم العام وتعديلاته،
والى القرار الوزاري رقم ٩٩/١٠ بإصدار لائحة مجالس الآباء والأمهات وتعديلاته،
وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،

تقرر

مادة (١): تجري التعديلات المرافقة على لائحة مجالس الآباء والأمهات الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٩٩/١٠ المشار إليه.

مادة (٢): يلغى كل ما يخالف هذا القرار أو يتعارض مع أحكامه.

مادة (٣): ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ نشره.

يحيى بن سعود السليمي

وزير التربية والتعليم

صدر في: ١٤٢٣/١/١٣ هـ

الموافق: ٢٠٢٢/٣/٢٧ م

ملحق (٦)

مخاطبة جامعة نزوى بتسهيل مهمة باحث



University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Department of Education, & Cultural Studies



جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية

الموافق: 25 مايو 2012م

لمن يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

يقوم الطالب/ خالد بن محمد بن أحمد السعدي، تخصص ماجستير
تربية في الإدارة التعليمية بإعداد بحث بعنوان:
" تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة
بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول "
ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ولتطبيق دراسته يحتاج
إلى الاطلاع على العديد من المصادر الأولية والمراجع والإحصائيات
المتعلقة بدراسته ؛ لذا نرجو تسهيل مهمته البحثية.
شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم معنا.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.



د. عبدالله بن سيف التوي
عميد كلية العلوم والآداب

25.7.2012



د.محمد محمد العاصي
رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية
بالوكالة



Initial campus at Birkat Al Mouz, P.O. Box 33, Postal Code 616,
Nizwa, Sultanate of Oman.
Tel. : 25446280-25446275 , Fax : 25443289

Email address : info@unizwa.edu.om
Website : www.unizwa.edu.om

الحرم المبدئي ص.ب : ٣٣ ، الرمز البريدي ٦١٦
بركة الوز - نزوى - سلطنة عُمان
هاتف : ٢٥٤٤٦٢٧٥-٢٥٤٤٦٢٨٠ ، فاكس : ٢٥٤٤٣٢٨٩

ملحق (٧)

مخاطبة وزارة التربية والتعليم لمديرية الباطنة شمال بتسهيل مهمة باحث

12091958 رقم المراسلة.

المراسلة الإلكترونية
تاريخ المراسلة ٢٠١٤/١١/٢٥

الرقم المسلسل: ١

من:

الاسم: حفصة بنت سيف بن حمدان السبيبة

المسمى الوظيفي: باحثة تربوية

تاريخ الإرسال: AM ١٦:٠٦٢٠١٢/٠٨/٢٥

إلى: بشرى بنت بدر بن ناصر الدوحاني

نسخة للاطلاع إلى: د. مريم بن بلعرب بن محمد النبهاني

الموضوع: تسهيل مهمة الباحث خالد السعدي

ملخص (ملاحظات): للتكرم مع الشكر بتوجيهها لحفاظة الباطنة شمال

الفاضل/ مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الباطنة شمال المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

أود إقادتكم بأن الفاضل / خالد بن محمد بن أحمد السعدي طالب دراسات عليا ماجستير بجامعة نزوى، تخصص إدارة تعليمية، يقوم بإجراء دراسة حول (تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول)، ويرغب المذكور في تطبيق أداة الدراسة على عينة من العاملين بالمدارس التابعة لمديرتكم.

عليه المرجو التكرم بتسهيل مهمة الباحث وذلك وفق الإجراءات المعمول بها لديكم، وفي حالة وجود أي استفسار يمكن للمعنيين لديكم الاتصال بالباحث مباشرة على هاتف رقم (٩٥١٩٢٠٠١).

شاكرين لكم تعاونكم الدائم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

جنيتو بنت محمد اللمكية

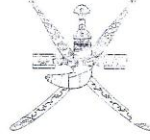
مستشارة معالي الوزيرة لتطوير البرامج التعليمية

المكلفة بأعمال مدير المكتب الفني للدراسات والتطوير

ملحق (٨)

مخاطبة مديرية التربية بشمال الباطنة للمدارس بتسهيل مهمة باحث

الرقم: / /
التاريخ: / / ١٤٤٣ هـ
الموافق: ٢٠٢٢ / ٨ / ٢٦ م



سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة

دائرة تنمية الموارد البشرية
قسم التدريب والإتقان المهني

الأفاضل / مديري ومديرات المدارس بالمحافظة
الأفاضل / المكلفين والمكلفات بإدارات المدارس
المحترمين
المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد

الموضوع: تسهيل مهمة باحث.

بناء على المراسلة الالكترونية للمكتب الفني للدراسات والتطوير رقم
١٢٠٩١٩٥٨ بتاريخ ٢٥ / ٨ / ٢٠١٢ م، والمتضمن تسهيل مهمة الباحث/ خالد بن محمد
بن أحمد السعدي، طالب دراسات عليا ماجستير بجامعة نزوى تخصص ادارة تعليمية، ويقوم
باجراء دراسة بعنوان (تطوير اداء مجالس الآباء والامهات في مدارس محافظة شمال الباطنة
بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول) ويرغب المذكور في تطبيق أداة الدراسة على
عينة من العاملين بالمدارس التابعة بالمحافظة .

لذا يرجى التكرم بتسهيل مهمته في تطبيق أداة الدراسة، يمكن التواصل مع الباحث على
هاتف رقم (٩٥١٩٢٠٠١)، شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا .

وتقبلوا وافر الاحترام

محمد بن مبارك السعدي

مدير دائرة تنمية الموارد البشرية



هاتف: ٢٦٨٤٠٢٥٥ فاكس: ٢٦٨٤٢١٧١ ص.ب: ٢٠٠ الرمز البريدي: ٣١١ - مسقط



**Nizwa University
College of Sciences and Art
Education and Human Sciences Department**

**Developing the Performance of Parents' Councils in
Batinah North Governorate's Schools in View of Some
Countries' Experience**

Researcher

Khalid Mohammed Ahmed Al Sadi

Supervising Committee

Dr. Husam Al-Deen Al-Sayed Mohamad

Dr. Husain Al Harthi

Dr. Abdulmageed Benglali

**A thesis submitted in fulfillment of the requirement for a
master's degree in Education**

Specialization: Educational Management

University of Nizwa, 2013

Abstract

Developing the Performance of Parents' Councils in Batinah North Governorate's Schools in View of Some Countries' Experience

Researcher Name: Khalid bin Mohammed bin Ahmed al-Sadi

Supervising Committee

Dr. Husam Al-Deen Al-Sayed Mohamad

Dr. Husain Al Harthi

Dr. Abdulmageed Benglali

This study aims to identify the development and reality of Parents' Councils in Batinah North Governorate's schools in view of some countries' experience. In addition, it aims to find out the impact of participants' gender and academic qualifications in this study. In order to achieve these objectives, the study uses the descriptive and comparative approaches. A questionnaire, as a main tool, is applied on (133) school administrators, teachers, social worker, and parents.

The study found that the response degree of Parents' Councils in Batinah North Governorate's schools among the study sample, the response average was 3.77. The order of the areas among the study sample came as follows: the functions and roles of the council (4.12), council meetings (3.98), the council structure (3.64), the training and professional development of members (3.58) and the assessment of the council performance (3.46).

There are also significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) on the council structure, council meetings, and assessment of the council performance in favour of males according to the gender variable,

and there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) on the field of training and professional development of members and the functions and roles of the council according to the gender variable. There are also no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) on all areas according to variable of academic qualifications.

The study recommended the need to modify the regulations for the parents' councils, holding training courses for members of the Council, disbursement of financial rewards to the council members, and setting up a website for the parents' councils, and conducting more studies on the same subject in other governorates in the Sultanate.